يا عمال العالم اتحدوا !



٦ صفحات

الثمن : ٢٥٠ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٢٥ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٣٨/٤٦ VOL 64/38 — 22.12.81

زعماء العالم يهنئون ليونيد برجنيف في عيده ال ٧٥

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تسلم القائد السوفييتي ليونيد برجنيف العديد من برقيات التهنئة من زعماء الدول والشخصيات السياسية والاجتماعية من مختلف انحاء العالم وذلك بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٥ الذي حل يوم ١٢/١٩ .

واعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في برقية التهنئة التي بعث بها الى الرئيس السوفييتي عن تقدير منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني للمواقف المبدئية والدعم الثابت الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا للشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاستعادة حقوقه الوطنية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .



● ليونيد برجنيف ●

وفي احتفال مهيب جرى يوم السبت (١٩—١٢) وحضره القادة السوفييت وقادة البلدان الاشتراكية الذين وصلوا الى موسكو بهذه المناسبة قام الرفيق ميخائيل سوسلوف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، بتقليد الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف وسام لينين وميدالية النجمة الذهبية لبطل الاتحاد السوفييتي .

والقى سوسلوف كلمة اشار فيها الى فضل برجنيف في الذود عن قضية السلام وامن الشعوب .

وقال برجنيف في كلمته الجوابية : « ان احدى اهم المقومات للنشاط الناجح للحزب ، بصفته القوة القيادية والموجهة لمجتمعنا هي الوحدة وتلاحم الصفوف والعمل الجماعي لنـواته القيادية » .

وهنـات اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية الرفيق برجنيف بالقول : ان اهم المراحل في تاريخ البلاد كانت مراحل ايضا في سيرة حياة برجنيف الذي اشترك في وضع أسس الاشتراكية وخدم في الجيش النظامي طول الحرب واشترك في بعث البلاد بعد الحرب وفي تنظيم الابحاث والدراسات الكونية وغير ذلك من الانجازات العظيمة .

وجاء في التهنئة : « اننا على ثقة بان حكمتكم السياسية وخبرتكم الغنية ستظلان تحكمان مصالح حزبنا وشعبنا وقضية السلام والتقدم الاجتماعي » .

وكان قد تم يوم الجمعة (١٨—١٢) في قصر الكرملين الكبير وفي جو احتفالي تقليد ليونيد برجنيف اعلى اوسمة بلغاريا والمجر والمانيا الديمقراطية ومنغوليا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا .

واشار قادة الدول الاشتراكية في كلماتهم الى قسط ليونيد برجنيف الكبير في النضال من اجل السلام والانفراج وحماية البشرية من خطر كارثة نووية ومضاعفة مكتسبات الاشتراكية العالمية وتوطيد وحدة وتلاحم الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

« تاس » : خناقة ريغن — بيغن مسرحية أخرى ..

واشنطن «تغسل يديها» من عدوان اسرائيلي جديد !

«صوت فلسطين» يتمنى الا يقع العرب في المصيدة هذه المرة ..

× بيغن يفضح «سر» التورط الامريكي في العدوان الاسرائيلي على لبنان

حيفا — للمحرر السياسي — لا يستبعد المعلقون السياسيون ان تلجا حكومة اسرائيل الى القيام بحرب جديدة في المنطقة ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وان تعلن عن رفضها الانسحاب من الجزء المتبقي من سيناء اعتمادا على مسرحية « الخناقة » بينها وبين ادارة ريغن الامريكية التي « تعطى الولايات المتحدة مساحة كافية للمناورة والتنصل من تعهداتها » كما « يصبح بوسع الولايات المتحدة ان تقول للعرب ، مرة اخرى ، انها لا تملك اوراق ضغط فعلية على اسرائيل » : هذا ما اعلنه المعلق السياسي في اذاعة « صوت فلسطين » (٢٠ الجاري) معيدا الى الاذهان واقع ان « العرب كانوا يقعون كثيرا في هذه المصائد » ومتمنيا « ان لا يقعوا مرة اخرى » ..

وكانت واشنطن قد « تشاطرت » واعلنت انها قد قررت ان « تعاقب » اسرائيل على قرارها بضم الجولان رسميا اليها . وذلك بتجميد مباحثات « الاتفاق الاستراتيجي » مع اسرائيل . فما كان من رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، الا وان قرر «الانسجام» مع هذه « المعاقبة » البهلوانية . واسرع (صباح يوم الاحد الماضي) الى مقابلة السفير الامريكي في اسرائيل (مصطحبا معه وزيري الحربية والخارجية) والقى على مسامع السفير الامريكي خطابا « ناريا » رفض فيه « الضغوط » الامريكية و « عاقب » امريكا معلنا انه — من جهته ايضا — يقرر الغاء « الاتفاق الاستراتيجي » معها ..

« تاس » : مسرحية تضليلية

وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية « تاس » قد عرت حقيقة هذه «العقوبة» الامريكية معلنة انها تهدف الى تحييد رد فعل محتمل لدى الدول العربية واجبارها على عدم اتخاذ قرارات مضادة تمس بالمصالح الامريكية في الشرق الاوسط . وقالت : ان الهدف ، من وراء هذه المناورة الامريكية هو كبح موجة العداء لامريكا التي يتسع نطاقها في الشرق الاوسط بعد قرار حكومة بيغن ضم الجولان رسميا الى دولة اسرائيل .

هذا ومن المعروف ان اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول العربية سيعقد يوم الاحد القادم في تونس بناء على طلب سورية . وصدرت صحيفة « البعث » الدمشقية ، يوم الاحد الماضي ، بنداء الى هذا الاجتماع ناشدت فيه وزراء الخارجية العرب بعدم الاكتفاء ، هذه المرة ، باصدار بيان استنكار بل باتخاذ « قرار فاعل » ..

بيغن يكشف عن « اسرار »

وكانت وكالة « تاس » السوفييتية ، في تعليقها انف الذكر ، قد اعادت الى الاذهان ، مصير « العقوبات » الامريكية ضد اسرائيل التي تشاطرت عليها بعد ان قامت طائرات بيغن الامريكية (في ٧ حزيران الماضي) بتدمير المفاعل الذري العراقي . فبعد اقل من شهر عادت واشنطن والغت هذه « العقوبات » . ولذلك — اعلنت الوكالة السوفييتية — فان المسرحية الامريكية الجديدة لن تخدع احدا ..

والملفت للنظر ، الان ، ان مناحيم بيغن نفسه ، وفي خطابه « الناري » امام السفير الامريكي في اسرائيل ، راى من الضروري ان يغمز قناة واشنطن في هذا المجال نفسه . فاعلن امام السفير الامريكي : « في السابع من تموز قمنا بتدمير الفرن الذري بالقرب من بغداد . ولا ارغب في ان اخبرك ، اليوم ، عن المصدر الذي تلقينا منه المعلومات النهائية عن ان هذا الفرن اصبح معدا لانتاج قنابل ذرية » («هآرتس» امس الاثنين).. وبما ان اللبيب من الاشارة يفهم فقد فهم الجميع ان هذا « المصدر » هو واشنطن نفسها !

تهديد هيغ المبطن

ومما يشير الى خطورة الوضع مما

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الاحتلال ، مقتنعا بقانونه الجديد ، يبطش بأهالي الجولان

حملة اعتقالات وملاحقات ارهابية واسعة

❋ بين المعتقلين شيخ مسن في السبعين من العمر ❋ أبطال الجولان — لا مكان بيننا للراضخين ❋ يحيون الجبهة ويلعنون الخونة ❋ العلم السوري يرفرف فوق مسعدة ❋ نداء يستصرخ الرأي العام المحلي والعالمي ❋

● الجولان المحتل — خاص بـ « الاتحاد » — ظهر الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة على حقيقته دون ان يخفف من وحشيته قناع القانون الجديد بضم الجولان الى اسرائيل او اى قناع آخر . فقد قام في نهاية الاسبوع الماضي بحملة قمع وبطش ارهابية واسعة النطاق ضد المناضلين من اهل الهضبة شملت الملاحقات والاعتقالات التعسفية والتهديدات بفتح السجون واغلاق المدارس .

ففي يوم السبت الماضي قامت قوات الاحتلال باعتقال الشيخ المسن فارس سلمان ابراهيم (ابو غالب) البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي يعاني من عدة امراض . وكان سبب اعتقاله التزامه بقرار الحرمان الديني الذي فرض على كل من يقبل بالجنسية الاسرائيلية . فخلال جنازة شقيقته راى في الجنازة ابن شقيقته المدعو جميل فرح ، وهو احد موظفي الاحتلال ، فقال له : اما نحن (اهالي الجولان رافضي الجنسية) واما انت لوحدك في الجنازة . فترك هذا الجنازة متوجها الى شرطة الاحتلال يشكوها امر خاله . كذلك اعتقل الشاب ممدوح حسن صفدي (٣٠ عاما) لانه طالب ، في الجنازة ، بان يخرج منها شخص آخر من حملة الجنسية الاسرائيلية (وعددهم في كل قرى الجولان ١٢ نفرا) .

وقبل ذلك اعتقلت سلطات الاحتلال الشابين غالب الكحلوني ورياض ابو جبل لانهما انتقدا مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ، سلمان طويل ، على تقاريره غير الموضوعية . وفي حين تنبأ اعتقل ثلاثة آخرون بتهمة رفض التعاون مع موظف المجلس المحلي الذي عينه الاحتلال .

من هنا ، يظهر مدى العسف الاحتلالي واصراره على البطش بكل

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

يسرائيل كينغ يبشر اهالي الجولان :
اول «أفضال» «الأسرلة» نهب الاراضي والتهويد ..

● القدس — لمراسلنا — استمعنا من اذاعة اسرائيل ، في الساعة السابعة من مساء امس ، الى صوت

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الاحتلال «يغتصب» سيارات الاجرة في رام الله

● القدس — لمراسلنا — صعدت مخابرات الاحتلال من عربدتها مؤخرا في المناطق المحتلة .

ويقوم رجال المخابرات في مدينة رام الله باغتصاب سيارات الاجرة (التاكسي) من مكاتب التكسيات . ويغيبون مع السيارات المغتصبة عدة ساعات دون ان يعرف اصحابها سبب اغتصابها وماذا يحدث لها في اثناء اغتصابها ، ويجبر اصحاب السيارات المغتصبة على البقاء في مكاتب التكسيات او يزج بهم في المعتقل طول مدة اغتصاب سياراتهم .

وتجدر الاشارة الى ان بعض مكاتب التكسيات ترفض الرضوخ لهذه الاجراءات التعسفية بينما يتراجع البعض امام محاولات الارهاب هذه .

وعلم مراسلنا انه ازاء انزعاج الاهالي واصحاب سيارات الاجرة قررت مكاتب التكسيات في رام الله عقد اجتماع في القريب العاجل لتدارس الوضع واتخاذ موقف موحد .

ومن المعروف انه توجد في رام الله والبيرة ٩ مكاتب لسيارات الاجرة ويعمل فيها ٩٢ سائقا . ويقوم اصحاب هذه المكاتب حاليا بتحضير عريضة لرفعها الى بلديتي رام الله والبيرة طالبين التدخل والعمل على وضع حد لهذا الاستهتار بمصالحهم الاقتصادية وسمعتهم السياسية حيث اخذ الناس ، ومنذ حوالي الشهر ، ينظرون الى دوريات التاكسي وكأنها دوريات عسكرية مشبوهة . وقد اعلن العاملون في مكاتب التكسيات انهم ، ومنذ الان ، يرفضون تلبية اي طلب لدائرة الحكم العسكري .

ويتناقل السكان في رام الله والبيرة القول بان هذه الفرقة الارهابية «الخاصة» اخذت تعمل اثر مظاهرة القوى الديمقراطية الاسرائيلية في رام الله في الشهر الماضي .

ويقوم افراد فرقة المخابرات « الخاصة » هذه باستخدام السيارات الخصوصية بعد اغتصابها من اصحابها الذين يتم احتجازهم . وتستعمل هذه السيارات لاقتحام المدارس والمعاهد نهارا بحجة ان ركابها من المصفين . وكذلك لاقتحام المقاهي في القرى ليلا . وقامت هذه الفرقة « الخاصة » في الاسبوع

— البقية على ص ٦ ع ١ —

زلم « رابطة قرى رام الله » يطلقون النار لارهاب السكان

● القدس — لمراسلنا — قام حراس المدعو فخري عيسى ، نائب رئيس ما يسمى برابطة قرى رام الله ليلة الخميس الماضي باطلاق النار وبشكل مكثف في قرية بيتونيا قضاء رام الله . وعلى الفور وصلت الوات كبيرة من جيش الاحتلال وقامت بمحاصرة المنطقة واقتحام البيوت واجراء التفتيشات الاستفزازية .

ويفيد مراسلنا ان الحراس المذكورين يواصلون ممارساتهم التعسفية ، واطلاق الرصاص يوميا بهدف ارهاب السكان .

وصول وفد الحزب الشيوعي البلغاري

● تل ابيب — وصل الى البلاد ، مساء امس الاثنين ، وفد الحزب الشيوعي البلغاري تلبية للدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

ويتالف الوفد من الرفاق فاسيلين بسيلوف ، عضو اللجنة المركزية (رئيسا) وايزالا ليفي ، نائب رئيس احدى دوائر اللجنة المركزية وغريغور كريتشمرسكي ، موظف دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية .

وكان في استقبال الوفد البلغاري ،

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الاحتلال يعود الى اعتقال عبد الهادي الخطيب

● القدس — لمراسلنا — قامت قوات الاحتلال ، عند منتصف ليلة امس الاول ، باعتقال عبد الهادي عبد العزيز الخطيب ، من قرية بيت كاحل قضاء الخليل المحتلة دون ذكر الاسباب .

ومن الجدير بالذكر ان المواطن الفلسطيني المذكور يقبع تحت الاقامة الاجبارية منذ سنتين . وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت سراحه في عام ١٩٧٨ ، بعد ٨ سنوات قضاها في سجون الاحتلال .

جامعة بير زيت تنفي قبولها بشروط شارون لاعادة فتحها

● تل ابيب — قال وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون ، لدى اجتماعه يوم الجمعة الماضي مع اعضاء الكنيست يوسي سريد وشوليت الوني ويتر تصبان ، ان اغلاق جامعة بيرزيت جاء في اعقاب «اعمال الشغب والاخلال بالامن والنظام العام » التي قام بها الطلاب . وتعهد بالسماح لجامعة بير زيت بممارسة نشاطها التعليمي كاية جامعة اخرى في حالة توقف مثل هذه الاعمال .

وكان اعضاء الكنيست المذكورون قد طلبوا من شارون اعادة فتح جامعة بير زيت بعد ان « تعهدت لهم ادارتها بالعمل على تهدئة الطلاب والمحافظة على الهدوء والنظام داخل الحرم الجامعي » على حد قولهم .

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « الشعب » المقدسية ، امس ، ان المسؤولين في جامعة بير زيت اكدوا انه منذ اغلاق الجامعة لم تجر هنالك اية اتصالات مع السلطات الاسرائيلية حول موضوع فتح الجامعة . وقالوا انه لا صحة لما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية من ان السلطات اشترطت ان تحصل على تعهد من ادارة الجامعة تلتزم فيه الادارة بعدم قيام الطلاب بنشاطات سياسية والتعرض للدوريات العسكرية . واضافوا : اننا لا نملك السلطة اطلاقا . ولا يحق لنا التدخل في الشؤون التي تحدث خارج الجامعة ولا نستطيع فرض شروط كهذه لا نقبل بها اطلاقا .

الشركات والمصانع والمؤسسات تستأنف اعمالها كالمعتاد في بولندا

❋ اعداء الاشتراكية كانوا يعدون لاحتجاز وقتل حوالي ٨٠ الف شيوعي ❋

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — على الرغم من الاكاذيب والصخب والجعجعة الاعلامية التي تنشط وسائل الاعلام الامبريالية بما فيها الاسرائيلية على اثارتها ضد بولندا الاشتراكية في محاولة فاشلة لتسوية الحقائق حول الوضع الداخلي في البلاد ، تؤكد وسائل الاعلام البولندية على ان الهدوء التام يسود كافة انحاء المقاطعات البولندية وخاصة في وارسو ، وان الشركات والمصانع والمؤسسات استأنفت اعمالها كالمعتاد ، وان وسائل النقل تعمل بصورة طبيعية ، وانه طرا تحسن في امداد الاسواق بالمؤن ، وان المتاجر والجمعيات الاستهلاكية تقوم بتوزيع المواد الاستهلاكية على المواطنين .

وعقدت اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اجتماعا يوم السبت (١٢/١٩) بحثت خلاله الموقف الاجتماعي والسياسي الراهن في البلاد والمهام التي تقع على عاتق اجهزة الحزب واعضائه في هذه الظروف .

ومن ناحية اخرى قررت الحكومة البولندية الاسراع في تنفيذ مبادىء الاصلاح الاقتصادي التي يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر .

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان العمل يجري بصورة طبيعية في اكثر من ٩٥٪ من المصانع مما سمح بتقليص فترة منع التجول في العديد من المناطق .

ودعت قيادة حزب الفلاحين الموحد سكان الريف الى المساهمة في تطبيع الحياة باسرع مايمكن .

وتفيد وكالات الانباء من وارسو ان معدلات العمل في صناعة بولندا تستمر في التزايد على الرغم من بعض الاعمال الفوضوية المنفردة التي تقوم بها القوى المعادية للاشتراكية . وتقول انه ظهرت خلال الايام الاولى من فرض حالة الطوارىء ، ولاول مرة منذ عدة اشهر ، امكانية لوقف تدهور الانتاج الوطني .

وابدى المجلس العسكري للانقاذ الوطني في بيان له الارتياح لازدياد مبادرات العمل التطوعي الذي يقوم به الكادحون بعد انتهاء مدة عملهم .

واشار المجلس العسكري الى انه كلما كان عمل الاقتصاد الوطني افضل كلما نهضت بولندا بشكل اسرع والغت حالة الطوارىء بسرعة .

هذا وتشير محاولات المحرضين من

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

توفيق طوبي لرياسة الكنيست :

يجب ارغام الحكومة على قبول قرار مجلس الامن

● القدس — لمراسلنا — البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي رياسة الكنيست بان ترغم الحكومة على قبول قرار مجلس الامن الداعي الى الغاء قانون ضم الجولان .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي بعث به النائب طوبي ، امس الاثنين ، الى رياسة الكنيست مطالبا ببحث قرار مجلس الامن الذي اقره في ساعة متأخرة من مساء الخميس الماضي .

بيرس :

لسنا ضد ضم الجولان .. الخلاف على التوقيت !

❋ لماذا يصر « مبام » على البقاء في ائتلاف واحد مع حزب العمل ؟ ❋

● تل ابيب — لمراسلنا — « هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل . لكن مع ذلك كانت ثمة ضرورة في ان يبقى خيار حل الوسط الاقليمي مطروحا » — هذا ما اعلنه رئيس حزب العمل شمعون بيرس ، اواخر الاسبوع الماضي ، تعقيبا على قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل .

واكد بيرس ، في سياق حديثه ، انه ليس ضد ضم الهضبة السورية مبدئيا لكنه ضد التوقيت لكون القانون قد حول الهضبة الى موضوع خلاف بين اوساط الراي العام العالمي . وتساءل بما مؤداه : لماذا الضم طالما اننا استطعنا حتى الان ان نفعل كل ما نريده في الهضبة السورية . لقد استطعنا ان نرسخ ونقيم المستوطنات .

بهذا اعرب بيرس عن مواقف حزبه من مجمل القضايا المصيرية التي تواجه البلاد وفي مقدمتها قضية السلام العادل .

ويذكر القراء ان كتلة « المعراخ » البرلمانية قررت ، ابان بحث القانون في الكنيست يوم ١٢/١٤ ، ابعاد نفسها من القاعة الامر الذي اعتبره النائب الجبهوي توفيق طوبي هروبا من معركة مصيرية يتوقف السلام عليها الى حد بعيد .

ولا يغير من حقيقة مواقف المعراخ المتخاذلة ، التي تغذي مواقف حكومة الليكود المتطرفة والمغامرة بشكل مباشر ، وقوف نواب «مبام» ضد هذا القانون خصوصا وان هذا الحزب يصر على البقاء في ائتلاف واحد مع حزب العمل .

لقد دعا « مبام » الى مظاهرة شعبية اقيمت يوم السبت الماضي في تل ابيب وتكلم فيها عدد من قادته فانتقدوا قرار الحكومة بضم هضبة الجولان وحذروا من مغبة قيام حكم دكتاتوري جراء السياسة التي ينتهجها ارييل شارون ، وزير الحرب . على ان ذلك لم يكن ليخفي تساؤل العديد من القوى الديمقراطية التي شاركت في المظاهرة حول النتائج التي استخلصها « مبام » من معركة الجولان ؟!

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

على مين ، على مين ؟ !

قديما ادركنا ان العلاقة بين الولايات المتحدة الرسمية واسرائيل الرسمية اعمق واشد تشعبا من اقتصارها على مجرد علاقة بين السيد والعبد . ولم يكن صدفة اننا عدنا واكدنا في مؤتمراتنا الاخيرة ، نحن الشيوعيين ، ان شراكة من نوع خاص تقوم بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة تحكمها ، في نهاية الامر ، مصالح الامبريالية الامريكية « الكونية » .

لذلك لم نكن في حاجة لا الى قيام مناحيم بيغن ، في خطابه « الناري » أمام السفير الامريكي في اسرائيل ، بالكشف عن تورط واشنطن في الغارة الاسرائيلية على بغداد (٧ حزيران الماضي) ولا الى تأكيد وزير الحربية الامريكي ، واينبرغر ، ان « الحلف الاساس ، بين الولايات المتحدة واسرائيل ، قوى وثابت » لكي ندرك حقيقة « الخناقة » الحالية وانها مجرد مسرحية هدفها الضحك المتبادل على الذقون ..

ذقون من ؟

لم تعد شطارة من قبلنا ان نعود ونؤكد ان المستهدف بهذا الضحك على الذقون هو الرجعيات العربية الحاكمة واولئك الذين يحول ضيق افقهم الطبقي دون قطع صلتهم نهائيا بهذه الرجعيات الحاكمة . لقد عادت وسائل الاعلام الرسمية في القاهرة الى ترديد « السفاهة » الساداتية المعروفة والتي مفادها ان « خلاص » العرب متوقف على تعميق « الخلاف » بين اسرائيل والولايات المتحدة .. وعلينا الا نستبعد ان يكون تأجيل موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب قد جاء نتيجة لضغوط « عرب امريكا » السائرين — الى الابد — على نهج « السفاهة » الساداتية .

ولكننا نود الان ان نشير الى ضحية محتملة اخرى لعملية الضحك على الذقون المتبادلة هذه . وهذه الضحية المحتملة هي شعب اسرائيل نفسه :

رئيس حكومة اسرائيل الحالية ، زعيم حيروت مناحيم بيغن ، يحاول ان يظهر امام شعبه بطلا مغوارا . يرفع اصبعه في وجه « الدولة الكبرى » ، الولايات المتحدة الامريكية : « انتم (اى الامريكيين) تتباهون الان بانكم تعاقبون اسرائيل مرة اخرى ! اى كلام هذا ؟ .. هل نحن دولة عبيد لكم ؟ .. عليك (اى السفير الامريكي) ان تعلم ممن تتالف هذه الحكومة . انها تتالف من اشخاص امضوا حياتهم في المقاومة وفي النضال وفي المعاناة . لن تخوفونا بالعقوبات .. ليس لكم اى حق في ان تعاقبوا اسرائيل » .. وحول الانتقاد الامريكي لعملية الفاكهاني ، التي ذهب ضحيتها المدنيون الابرياء ، قال : « قرانا تاريخ حرب الفيتنام وقرانا اقوالكم عن عدد الجثث » . وقال : « لقد عاش شعب اسرائيل ٣٧٠٠ سنة بدون الاتفاق الاستراتيجي مع امريكا وسيستمر في العيش بدونه ٣٧٠٠ سنة اخرى » الخ الخ . يقينا ، ايها القراء الكرام ، انكم تستطيعون ان تتصوروا « الغليان القومي » الذي سيصيب الاوساط المهووسة في اسرائيل لدى سماعها هذه الاقوال النارية . واذا عجزتم عن هذا التصور فان زعماء « المعراخ » — « العمل » و « مبام » — لا يمكن ان ينسوا اقوالا اقل نارية اضاعت صوابهم في انتخابات الكنيست الماضية . ان زعماء «المعراخ» مؤهلون دائما ، بسبب مواقفهم المتشابهة ، الى اضاعة الصواب .

وعلينا ان نذكر هذه الحقائق امام التلميحات الامريكية من امكانية اجراء تغيير في الحكم القائم في اسرائيل . فامام اعلان بيغن ان اسرائيل لن تلغي قانون الجولان ، ابدا ، قال وزير الحربية الامريكية : « ولكن الحكومات في اسرائيل تتغير » .. فكيف ستتغير في هذا الجو «الناري» ؟ هل « معراخ » بيرس ورابين ، « الحريص » مثل بيغن واكثر على هضبة الجولان ، يستطيع ان يكون اى بديل سياسي ؟ اننا لا نرى ، في هذا الجو ، من « تغيير » ممكن سوى رضوخ « المعراخ » النهائي وقيام حكومة « ائتلاف قومي » ، منه ومن الليكود ، أو حتى اسوأ من ذلك .

ان الامبريالية الامريكية ، بهذا النهج المغامر ، انما تحاول ان تخلق اوضاعا داخلية في اسرائيل تجعل من

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

هذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتصنع الانسان حتى
لا ترى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

نجاح اضراب عمال ايلات العرب

* ادارة العمل تستجيب لمطالبهم * العمال ينتخبون لجنة الاضراب لجنة عمال دائمة *

● ايلات — رسالة خاصة من « ابو كفاح » — اعلن اكثر من ١٥٠ عاملا عربيا من الجليل والمثلث ومن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يوم ١٢/١٢ ، إضرابا شاملا عن العمل لدى المقاول ارنسون في ايلات مطالبين بتحسين اوضاع عملهم المزرية .

وتلخصت مطالب العاملين فيما يلي : ● تسجيل ساعات العمل ايام السبت بشكل مضاعف ● تسجيل ساعات سفر العمال الى عملهم ساعات عمل رسمية .

وعلى الاثر انتخب العمال لجنة تمثلهم وتقود الاضراب من اجل تحقيق مطالبهم . وقر قرارهم على ان تكون هذه اللجنة دائمة .

وازاء اصرار العمال ولجنتهم على مطالبهم اضطرت ادارة العمل الى تلبيتها .

ويذكر ان لجنة العمال اجرت اتصالا مع قيادة الهستدروت في المنطقة مطالبة بتدخلها لدعم كفاح العاملين لكن هذه القيادة لم تحرك ساكنا وكان الامر لا يعنيها .

وتتالف اللجنة من العمال محمد جبر قسوم وعلي فهد قسوم وعلي طويل وفتحي بشير ومحمد عبد ومحسن احمد ومحمد سالم عواد .

مظاهرة عمالية في تل حنان

● حيفا — لمراسلنا — تظاهر صباح الخميس (١٧—١٢) عشرات العمال من مصنع « متمار » احتجاجا على احتمال اغلاق المصنع وفصلهم من العمل .

وقام العمال باغلاق شارع الناصرة — حيفا بالقرب من المصنع في تل حنان بالشاحنات والسيارات الكبيرة .

كتلة الجبهة في الدائرة النقابية للهستدروت تطالب بزيادة الاجور بنسبة ١٥٪

* الهستدروت تتجر وراء اضاليل أصحاب العمل وتعلن : قيمة الاجر الحقيقي ارتفعت *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — أثارت تصريحات رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ونائب السكرتير العام ، يسرائيل كيسار (معراخ) ، بأن قيمة الاجر الحقيقية للعاملين ارتفعت ، استغراب معظم اعضاء لجنة التنسيق في الدائرة النقابية .

وتبين ان كيسار انجر ، عن قصد او بدون قصد (!) ، وراء اضاليل الحكومة واصحاب العمل وحساباتها المزيفة . وكشف بنيامين غونين ، مندوب الجبهة ، امام اللجنة ان هذه الحسابات عن اجور العمال تتحدث عن كل مركبات الاجر بما فيه السفريات وغيرها من المدفوعات الاضافية . وقال : كل انسان يعرف ان التعويض عن الغلاء في الاجور (علاوة الغلاء) يدفع اليوم بنسبة ٨٠٪ فقط من قيمة الغلاء العامة ويدفع بعد ٥ اشهر من حدوث الغلاء . من هنا يصبح عجيبا وخاطئا اي حديث عن ارتفاع في قيمة الاجور والعكس هو الصحيح .

وكان كيسار اعلن ان الهستدروت ستطالب بزيادة الاجور بنسبة ٦ — ٧٪ . ويبدو ان هذه النسبة ستنخفض الى ٥٪ خلال المفاوضات — كما جرت العادة . وقد طالب غونين قيادة الهستدروت بالمطالبة بزيادة الاجور بنسبة ١٥٪ على الاقل للتعويض عن تآكل الاجور . كما طالب باقرار حد ادنى للاجور يمنع استغلال العاملين . واشار الى ان عاملات مشغل الاحذية في شفاعمرو لا يقبضن سوى ٦٠ — ٨٥ شاقلا يوميا ومثلهن الوف العاملين والعاملات يتقاضون اجورا هزيلة كهذه .

ومن جهة اخرى طالب عمال البناء قيادة الهستدروت بأن تدعم كفاحهم لزيادة أجورهم بنسبة ٢٥٪ .

احابيل اريدور وطرائف مريدور لم تتمكن من لجم التضخم

● القدس — لمراسلنا — على الرغم من احابيل اريدور وطرائف مريدور « العلمية » ، قبل وبعد الانتخابات ، عزز التضخم المالي موقعه في المرتبة الاولى في العالم . وتفيد المعطيات الرسمية ان جدول الاسعار ارتفع ، من اول كانون الاول ١٩٨٠ وحتى تشرين الثاني ١٩٨١، بنسبة ٩١،٦٪ . وتتوقع المراقبون أن يصل التضخم الى نسبة ١٠٣ — ١١٥٪ .

هذا وضربت الاسعار ارقامها القياسية خلال سنة في الفروع التالية :

- البزة واحذية — ١٣٨،٣٪
- السكن — ١٢٣،٤٪
- مصروفات الصحة — ١٠٨،٣٪
- تربية وثقافة وترفيه — ١٠٥،١٪
- فواكه وخضروات — ٩٣،٣٪
- صيانة بيت — ٩٣،٨٪

٤٠٠ مليون شاقل للموشابيم ..

وماذا عن السلطات المحلية العربية ؟!

● تل ابيب — في الوقت الذي تبلغ فيه أزمة العديد من السلطات المحلية العربية اوجها وفي الوقت الذي تنتظر فيه هذه السلطات ، دون جدوى ، ان تقوم وزارات الحكومة المختلفة بواجبها وتدفع المبالغ المطلوبة لحل ازمتها المحرقة ... في هذا الوقت اقامت الكنيست لجنة ثانية لبحث اوضاع المستوطنات الزراعية (موشابيم) . وهذه اللجنة بحثت وقررت التوصية بدفع ٤٠٠ مليون شاقل للمستوطنات مساعدة لها كي تستطيع الخروج من أزمتها .

والحالة كهذه .. نسأل السلطات المحلية العربية، وبحق ، متى يأتي دورنا ؟!

الجيش يحرق ٣٨ مليون شاقل خلال نصف سنة

● تل ابيب — ذكرت مجلة الجيش الاسرائيلي الاسبوعية « بمحنيه » في عددها الاخير انه خلال نصف السنة الماضية (نيسان — تشرين الاول ١٩٨١) نشب ١٣٩ حريقا في معسكرات او مخازن الجيش الاسرائيلي بلغت تكاليفها ٣٨ مليون شاقل .

واضافت المجلة ان ١٤ جنديا اصيبوا من جراء هذه الحرائق . وان ٤٢ حريقا منها نشبت في الاحراش المتاخمة لمعسكرات الجيش و ١٨ حريقا في السيارات العسكرية وسبع حرائق في مخازن الاسلحة و ١٥ منها بسبب تماس كهربائي .

— قدمت استقالتي !

حملة الصحافة الشيوعية

ثلاث مناطق تتجاوز الهدف المرحلي

* الناصرة نحو القمة ٧٠،٠٦٪ * تل أبيب ٥٣،٠٢٪

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — انضمت منطقة تل ابيب — يافا الحزبية الى منطقتي الناصرة وعكا.. فتجاوزت مهمها الهدف المرحلي لحملة الصحافة الشيوعية (٥٠٪ حتى نهاية السنة) وذلك حين رفعت رصيدها من ١٠٠،٨٣٥ شاقلا (٤٥،٠٨٪) في الاسبوع الاسبق الى ١١٤،٩١٠ شواقل (٥٢،٤٢٪) في الاسبوع الماضي .

ومن جهة اخرى واصلت منطقة الناصرة تقدمها السريع في لائحة الحملة وزادت رصيدها خلال الاسبوع الماضي من ٢٩٨،٢٤٤ شاقلا الى ٣٥٦،٦٤٤ شاقلا اي بزيادة ٥٨،٤٠٠ شاقل . وقد زادت نسبتها زيادة جدية من ٥٩،٤١٪ الى ٧٠،٠٦٪ وقاربت منطقة عكا واخذت تهدد اسقاطها من عرشها . علما بان منطقة عكا لم تزد نسبتها ٧٣،٤٩٪ منذ فترة طويلة .

اما باقي المناطق فباستثناء منطقة القدس ، التي لم يتغير وضعها في قاع اللائحة (٢٥٪) ، فقد حققت جميعها تقدما بارزا في الحملة . فمنطقة الجنوب والنقب التي تحتل المرتبة الرابعة جمعت ما يعادل ٤٩،٠٦٪ من المبلغ المطلوب، ولم يبق عليها سوى ١٣٠ شاقلا لتحقق الهدف المرحلي . كذلك منطقة حيفا في المرتبة الخامسة جمعت ما يعادل ٤٤،٠٢٪ ولم يبق عليها سوى ٥٢٧ شاقلا لتحقق الهدف المرحلي . اما منطقة السهل (المرتبة السادسة) فقد جمعت ما يعادل ٣٧،٤٨٪ . واما منطقة المثلث (المرتبة السابعة) فجمعت ما يعادل ٣٧٪ .

هذا وفي الاسبوعين الاخيرين وصلت الى مركز الحملة المبالغ التالية (بالشواقل) :

الناصرة — ٣٣،٨٠٠ ، طمرة — ٢٥،٩١٠ ، كابول — ١٥،١٠٠ ، حيفا — ١٣،٦٨٠ ، شفاعمرو — ١١،٣٠٠ ، تل ابيب — ١٠،٨١٠ ، فلنسوة — ١٠،٠٠٠ ، ام الفحم — ٩،٦٦٠ ، الطيبة — ٨،٠٠٠ ، بيتح تكفا — ٧،٨٤٣ ، دير حنا — ٦،٤٠٠ ، يافة الناصرة — ٥،٧٥٠ ، رمات غان — ٥،٠٤٠ ، الطيرة — ٤،٩٤٠ ، اكسال — ٤،٤٥٠ ، سخنين — ٤،٠٠٠ ، بئر السبع — ٣،٠٢٠ ، عبلين — ٣،٠٠٠ ، الرينة — ٣،٠٠٠ ، المشهد — ٣،٠٠٠ ، عرابة — ٢،٧٠٠ ، يافا — ٢،٥٨٠ ، المغار — ٢،١٥٠ ، رحوبوت — ٢،٠٥٠ ، كفر كنا — ٢،٠٠٠ ، البعينة — ١،٩٠٠ ، بني براك — ١،٥٨٥ ، كفر قرع — ١،٥٦٠ ، قريوت — ١،٥٣٠ ، قريات آتا — ١،١٠٠ ، الرملة — ١،١٠٠ ، حولون — ١،١٠٠ ، صندلة — ٨٥٠ ، قريات حاييم — ٨٠٠ ، اللد — ٤٥٠ ، رشون لتسيون — ٣٥٠ ، نتانيا — ٢٢٥ ، رعنانا — ٢٠٠ .



الاخبار يا سهار / فيها غلاء ورفع اسعار
فيها احتلال وفيها دمار / خايف أقرأ ..
خايف يصيبكم دوار / وبعده في المخ انفجار .

شرارة الخلاف بين شارون وموظفي وزارته اصبحت نارا !

* لماذا يريد شارون أن يحجب ما يجري بخصوص « المواضيع الحساسة » عن أعين الجمهور ؟! *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — ازدادت حدة الخلاف بين موظفي وزارة الحربية وبين الوزير اريئيل شارون ، الذي كانت شرارته قرار الوزير تعيين المدعو اريه جنجر مسؤولا عن تجارة الاسلحة الخارجية في الوزارة ومعارضة الموظفين لهذا القرار وتعيين ٢٢ موظفا جديدا (بين مستشارين وسائقين وخدم) بدون استشارة لجنة العمال .

وكان جنجر قد وصل الى البلاد ، يوم الاربعاء الماضي ، قادما من الولايات المتحدة حيث يقيم منذ ١٤ سنة وعمل على جمع الاموال لدعم الليكود في معركته الانتخابية الاخيرة .

وازاء معارضة الموظفين قام الوزير باصدار « برنامج اصلاح تنظيمي » في الوزارة يكون الموظفون بحسبه تابعين لسلطة احد ضباط قيادة اركان الجيش . وثارت ثائرة الموظفين ومنظمتهم على هذا الاجراء . واصدرت لجنة التنسيق والاعلام اوامرها الى ثلاثة موظفين كبار في الوزارة بألا يستجيبوا لاوامر شارون .

كما عقدت منظمة الموظفين اجتماعا للموظفين يوم الخميس الماضي بعد ان شاعت انباء مفادها ان « برنامج شارون » قد تم الاتفاق عليه والتنسيق بشانه مع لجنة الموظفين كلا يتضرر احد منهم . واوضح اعضاء المنظمة ان هذه الانباء هي محض افتراء ولا اساس لها من الصحة .

واتخذ الاجتماع قرارا باعلان اضراب انذاري لمدة ساعة واحدة جرى في اليوم نفسه . ثم عقد اجتماع مشترك بين منظمة الموظفين ووفد نقابة الموظفين تقرر فيه تصعيد الخطوات الكفاحية ضد برنامج شارون .

● مزيد من الصواريخ ●

وعقد شارون مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي فصل فيه بنود برنامجه التنظيمي . وهاجم تحركات الموظفين مؤكدا انه لن يشركهم في تقرير سياسة وزارته . وقال : السؤال هو هل نريد المزيد من الصواريخ ومن اساليب التدريب لجنود الاحتياط ام المزيد من الوظائف ومظاهر الازدواجية في العمل (وهي الامور التي يدعي شارون بانه يكافحها في برنامجه ، على الرغم من ان كل واحد يعرف حقيقة جلبه ٢٢ موظفا جديدا للوزارة) .

ولكن موظفا مسؤولا قالت عنه صحيفة « دفار » (١٨—١٢) انه مطلع على شؤون وزارة الحربية اكد ديماغوغية تصريحات شارون في المؤتمر الصحفي حين اعلن ان برنامجه لا يوفر مصاريف البتة . واضاف ان شارون يستهدف من وراء ذلك وضع الاشراف على ما يجري بخصوص « المواضيع الحساسة » في أيدي الجيش بعيدا عن اعين الجمهور .

كما انه يستهدف شيئا آخر هو تكريس تعيين جنجر في المنصب المذكور .

ضائقة سكنية لدى العرب و ٩٧٠٠ شقة فارغة تنتظر المهاجرين اليهود

● تل ابيب — في الوقت الذي تعاني فيه المدن والقرى العربية في اسرائيل من ازمة سكنية خانقة وفي الوقت الذي تعيش فيه بعض العائلات العربية في يافا والرملة وعكا وحيفا في بيوت خطرة آيلة للهبوط .. اعلن ان هناك ٩٧٠٠ شقة سكنية جديدة فارغة في المدن والمستوطنات اليهودية وتنتظر المهاجرين الجدد كي يقطنوها .

.. والارض ايضا

واضافت صحيفة « دافار » التي نشرت الخبر (١٦—١٢) ان احتياطي دائرة ادارة اراضي اسرائيل من اراضي « الدولة » زاد هذه السنة بأكثر من ٣ آلاف دونم تمت مصادرتها من أراضي الجليل بقصد اقامة المستوطنات اليهودية عليها في اطار مخطط تهويد الجليل العنصري الهمجي .

وذكرت الصحيفة ان دائرة اراضي الدولة تقوم بعرض هذه الاراضي على المؤسسات الرسمية والشعبية لتطوير الصناعة وحل ازمة السكن (اين حصة السلطات المحلية العربية ؟!) .

وكان رئيس الدائرة ، مئير شمير ، قد شاهى في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب (١٥—١٢) بأن دخل دائرته من بيع الاراضي بلغ ٥٨٠ مليون شاقل منها ٣٣٠ مليونا ارباح صافية تم تحويلها الى ميزانية التطوير الحكومية .

سن التقاعد للبحارة ٥٥ عاما

● حيفا — لمراسلنا النقابي — تم التوقيع هنا على اتفاق بين نقابة البحارة وبين ادارة شركات السفن الاسرائيلية تم بموجبه خروج البحار الى التقاعد في سن الـ ٥٥ بعد خدمة ٢٥ عاما ، على ان يدفع له ٦٠٪ من آجره الاخير اجرة شهرية .

التأخير نصف ساعة يكلف شركة « ايجد » ١٥٠ الف ليرة

● القدس — حكمت محكمة الصلح هنا على شركة باصات « ايجد » بدفع غرامة مقدارها ١٥٠ الف ليرة بسبب تأخر احد باصاتها لمدة ٣٢ دقيقة عن موعده .

وكانت وزارة المواصلات قدمت دعوى ضد الشركة الى المحكمة بناء على طلب الدكتوره يهوديت رابوبورت . فقد ارادت الدكتوره رابوبورت الوصول من القدس الى منطقة « المبسرات تسيون » في المساء المدينة . وكان على الباص ان يتحرك الساعة ٨،١٥ مساء . لكن الباص لم يصل الا بعد ٣٢ دقيقة . فقامت الدكتوره بالدفاع عن حقها واشتكت .

لمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة رفيقنا العزيز
اريه (لوكي) زيبرك

تقام امسية لذكراه في نادي تل أبيب ، شارع هس — ٥ ، يوم الاربعاء ٢٣—١٢—٨١ الساعة ٨،٣٠ مساء .

سيزاح الستار عن النصب التذكاري يوم الثلاثاء ٢٢—١٢—٨١ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر .

مكان التجمع : عند البوابة الجديدة لمقبرة حولون .

* ندعو جميع اقاربه واصدقائه ومحبيه الى المشاركة *

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة تل أبيب — يافا ●



الطلاب الثانويون العرب مع شعبهم

✱ اللجنة القطرية تعقد اجتماعها الاول وتقر برنامج عمل ✱ تطالب الوزارة بالاعتراف بها رسميا ✱ تحية الى المناضلين في المناطق المحتلة ✱

حيفا — لمراسلنا — عقدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل اجتماعها الاول في هذه السنة ، بعد انتهاء انتخابات مجالس الطلاب في معظم المدارس الثانوية العربية وذلك يوم الخميس الماضي وبمشاركة مندوبين عن العديد من المدارس الثانوية .

وقد لخصت اللجنة عملها خلال العام الماضي فوقفت على النجاحات التي حققتها وابرزت النشاطات التي قامت بها ، وبالمقابل وقفت على النواقص التي برزت في اعمالها خلال الفترة الماضية . كذلك وضعت اللجنة برنامج عمل لها للعام الدراسي الحالي ، يتضمن النشاطات المختلفة منها الرياضية والثقافية .

وقد جددت اللجنة عهدها للسير قدما في طريق النضال في خندق واحد مع جماهير شعبنا ، واكدت على دورها في النضال من اجل تغيير مناهج التدريس في مدارسنا العربية ، ومن اجل تهيئة الظروف الملائمة والانسانية في مدارسنا للتعليم من كافة النواحي . وقد اقرت اللجنة انتخاب سكرتارية جديدة للجنة . كذلك تم انتخاب الطالب سليم سلامة من الرامة رئيسا للجنة القطرية خلفا للرئيس السابق مصطفى استيتية .

وفي ختام الاجتماع قررت اللجنة :
✱ النضال من اجل اعتراف وزارة المعارف باللجنة رسميا ✱ تحية اخواننا الطلاب واهلنا في الاراضي المحتلة في نضالهم العادل ✱ بدء الاستعدادات لتركيز النشاطات في المدارس .

أحكام اخرى بالسجن على « المنظمة السرية » في المثلث

● تل ابيب — لمراسلنا — كتبت صحيفة « معريب » يوم الجمعة (١٨—١٢) انه حكم على فريد ابو مخ ، رئيس « المنظمة السرية الاسلامية » في المثلث ، بالسجن لمدة ١٥ عاما . كما صدر حكم بالسجن لمدة خمس سنوات على الشيخ عبدالله نمر . وحكم على صلاح مصري بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة سماحه للمنظمة بتخزين السلاح عنده .

ومن الجدير بالذكر انه تم اعتقال ٧٠ شخصا ، في السنة الماضية ، بتهمة التنظيم السري في هذه المنظمة والتدرب على استعمال السلاح . واطلق سراح ٢٠ منهم في حينه وحكم على الآخرين لفترات قصيرة (سنة بالمتوسط) .

وذكرت « معاريب » في عددها المذكور ان اعضاء هذه « المنظمة السرية » كانوا يخططون لاغتيال عدد من المواطنين اليهود والعرب .

تضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة من بيت جن

● بيت جن — لمراسلنا — اعرب العشرات من ابناء وبنات قرية بيت جن الجليلية عن شجبهم للممارسات الاحتلالية ضد الاشقاء في المناطق المحتلة ونددوا بقانون ضم الجولان التوسعي وبالاتفاق الاستراتيجي العدواني بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة . وقد جاء ذلك في لقاءين احدهما مع عدد من الفتيات العاملات وربات البيوت ، تكلمت فيه الرفيقة نبيهة مرقس والثاني مع شبيبة القرية تكلم فيه الرفيق محمد نفاع في الاسبوع الماضي .

استفزاز فاشي في جامعة حيفا

● حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعا تشاوريا لنشيطي الطلاب في احدى قاعات الجامعة حضره اكثر من ١٠٠ طالب عربي وذلك يوم الاربعاء ٨١/١٢/١٦ على اثر قرار عميد الطلبة رفض الطلب الذي قدمته لجنة الطلاب العرب لعقد مظاهرة ضد ممارسات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة ، بدءا باغلاق جامعة بير زيت واحداث الضفة الغربية وغزة ورفح ، وانتهاء باستصدار قانون ضم الجولان .

وفي اثناء الاجتماع اقتحمت مجموعة من الطلبة الفاشيين بقيادة رئيس منظمة الطلاب العامة قاعة الاجتماعات مطالبة بفضه بحجة انه غير مرخص . واستمر الاجتماع برغم زعيق الفاشيين ، حيث عرض ممثلو اللجنة والجبهة ، يوسف شحادة وراجح بدران وامير مخول ، القضايا المقررة ، ودعوا الطلاب الى الالتفاف حول اللجنة والمشاركة في الاعمال الاحتجاجية التي ستنظمها في الفترة القادمة ، في هذه الظروف المتوترة بالذات .

وبعد ان اتخذ نشيطو الطلاب العرب القرار باقامة مظاهرتهم يوم الثلاثاء القادم ، وخرجوا من قاعة الاجتماع استمر الفاشيون في صراخهم ونقاشهم الاستفزازي وتجمعوا في احدى الباحات في الجامعة مقابل الطلاب العرب ، واخذوا يهتفون : « الجولان لنا » ، وفي الحال تصدى لهم الطلاب العرب بالهتاف : « الفاشية لن تمر » « لا لقانون الجولان » .

ولوحظ ان العديد من الطلاب اليهود الذين تجمهروا في المكان عبروا عن استيائهم ورفضهم من ممارسة الفاشيين ، مما حدا بهؤلاء الى مهاجمتهم واتهامهم بالخيانة . ومحاولة منعهم بالقوة من الوقوف الى جانب الطلاب العرب . كما هاجم الفاشيون مراسل صحيفة منظمة الطلاب العامة الذي كان يسجل اقوال قادة الطلاب العرب .

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا قد وزعت بيانا نددت فيه بقانون ضم الجولان . واشادت بصمود اهله العرب السوريين . ودعت الطلاب العرب الى دعم لجنتهم والعمل على تجنيد اوسع القوى اليهودية في النضال ضد الاحتلال والاتفاق الاستراتيجي والهجمة الجديدة على شعب الجولان السوري الصامد في ارضه المحتلة .

مجلس ام الفحم المحلي يواصل المعركة من أجل الغاء قصص افنير كرميلي العنصرية

✱المسؤول عن اقرار كتب التدريس : لم تقر الكتب للتدريس✱

● ام الفحم — لمراسلنا — تسلم رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد محمد مصطفى محاميد جوابا على رسالته التي ارسلها يوم ٢٤—١١ الى المسؤولين في وزارة المعارف احتجاجا على اصدار كتاب « البحارة في عملية الفلس » تأليف المدعو افنير كرميلي (« الاتحاد » ٤—١٢ صفحة ٤) .

وجاء في رد المسؤول عن اقرار كتب التدريس ، الدكتور موشيه جلبوع ، « ان الكتاب المذكور لم يقر كتابا للتدريس . كما لم يوص به للمكتبات . ونكون شاكرين لو اعلمتمونا في اية مدارس صادفتم الكتاب المذكور » .

واجاب رئيس المجلس المحلي على رسالة موشيه جلبوع يوم ٣—١٢ مؤكدا على وجود الكتاب المذكور في المكتبات في مختلف انحاء البلاد . ولكن لم يتأكد المجلس بعد ما اذا كان الكتاب المذكور يستعمل في مكتبات المدارس .

وسيواصل مجلس ام الفحم المحلي الاهتمام بالموضوع حتى الغاء وحظر الكتاب واتخاذ اجراءات قانونية ضد مؤلفه .

والمعروف ان الكتاب الخيالي المذكور يظهر الكراهية والسموم تجاه العرب وتجاه ام الفحم وسكانها بشكل خاص .

رئيس بلدية عكا تراجع عن استقالته

الجبهة تحذر من خطر قيام ائتلاف أحزاب « الاجماع القومي الصهيوني »

● عكا — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية عكا ، يسرائيل دورون ، في اجتماع المجلس البلدي الذي دعا لعقده يوم الاربعاء الماضي لشرح اسباب استقالته ، ان تطورات جدية قد طرأت ودفعته الى الابراق لوزير الداخلية ملغيا استقالته موقتا . واضاف انه سيعمل على تركيب ادارة جديدة للبلدية بالتشاور مع جميع الكتل بغية الوصول الى « اجماع قومي » .

وابدى عضو المجلس المعراخي يتسحاق حزيزا (وهو سكرتير مجلس عمال عكا) تحمسه لهذه الخطوة واعلن انه بالتعاون مع جميع الاعضاء يمكن اقامة ائتلاف من « الحائط الى الحائط » . واكد ممثلو الليكود انه آن الاوان لقيام ائتلاف كهذا .

وازاء جوقة الاصوات هذه ارتفع صوت ممثل الجبهة الدمقراطية ، الرفيق محمود ابو شنب ، فحذر من مغبة قيام الائتلاف باشتراك الليكود الطامع في رئاسة البلدية متشجعا من نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة في المدينة . وقال ان الصراخ اذا ما غير توجهه تجاه عكا القديمة والاهلين العرب فيها وتعاون مع القوى الدمقراطية الحقيقية فسيكون بمستطاعه صد هجمة القوى الطامعة بالرئاسة .

وسخف ممثل الجبهة الحديث عن ضرورة تمثيل العرب في الادارة الجديدة مؤكدا ان القضية في اساسها ليست تمثيل العرب على اهميتها وانما في العمل من أجل مصالحهم وحل قضاياهم الملحة .

واصدرت جبهة عكا الدمقراطية نشرة وزعتها على المواطنين العرب حذرت فيها من الاخطار التي قد تنجم عن قيام ائتلاف « احزاب الاجماع القومي الصهيوني » واولها خطر اقتلاع العرب من المدينة . ودعت النشرة جميع القوى المخلصة الى الوحدة لصد هذه الاخطار المحتملة . واهابت بالاعضاء العرب في البلدية ان يضعوا نصب اعينهم مصالح ومطالب المواطنين العرب وان يدعوا الخلافات الهامشية جانبا « فالمصلحة العامة اكبر من اي خلاف » .

« خلصت المحاضرة وسكتروا .. »

ندوة في يركا عن « الدروز في الصحف المحلية »

● يركا — لمراسلنا — عقدت في يركا يوم السبت الاسبق محاضرة عن موضوع « الدروز في الصحف المحلية » وذلك بمبادرة مجلس عمال مركز الجليل في نادي الهستدروت في يركا .

وقد شارك في الندوة كل من الكاتب سلمان ناطور والشاعر نايف سليم والسادة وجيه كيوف ومحمد رمال وغالب سيف ، فاكدوا ان مشاكل الدروز في اسرائيل هي المشاكل نفسها التي تعاني منها كافة الجماهير العربية يضاف اليها مشكلة التجنيد الاجباري . وابرز ناطور وسليم دور الصحافة التقدمية ، والشيوعية منها بشكل خاص ، التي كانت الوحيدة التي تابعت قضايا ابناء الطائفة وفضحت سياسة التمييز ومظالم السلطة الاخرى ضدها . وشارك في الندوة ايضا مراسل « الانباء » الحكومية نجيب صعب . وحين سئل صعب عما كتبه شخصيا عن اوضاع الطائفة ومصادرة ٧٠٪ من اراضيها وعن اوضاع ابناء الطائفة في الهضبة السورية المحتلة اجاب انه لا يتدخل في السياسة . وقال ايضا : « ان الدروز مش عرب » ؟! وهنا اعترضه جميع الحاضرين ما عدا موظف الهستدروت المحلي الذي وقف عند باب النادي بعد انتهاء الندوة وعبر عن غضبه قائلا للشبيبة المتجمعة : « سكتروا من هون . خلصت المحاضرة » .

حزب «المفدال» امام خطر الانقسام

● تل ابيب — حزب « المفدال » امام خطر الانقسام — هذا هو الانطباع الذي اثارته جلسة اللجنة التنفيذية للحزب ، مساء الخميس الماضي ، والتي شهدت قبل انفضاضها « طوشة » عمومية بين مؤيدي الوزير يوسف بورغ ومؤيدي الوزير زبولون هامر واستعملت خلالها العصي والهراوات وكؤوس الماء .

ويتركز الخلاف بين الجانبين حول منصب وزير الاديان (الذي يشغله حاليا الوزير بورغ) ويطالب به الوزير هامر لنفسه ولزلمته النائب المتطرف حاييم دروكمان . ولا يبدو ان هناك مفرجا لهذه الازمة العاصفة بخناق الحزب خصوصا على ضوء توازن القوى داخل اللجنة التنفيذية بين الجانبين الامر الذي دعا الوزيرين الى تأجيل البحث واقامة لجنة سباعية انيطت بها مهمة تقديم اقتراح لحل المشاكل المختلف عليها في موعد اقصاه اسبوعين .

ويذكر ان الصراعات داخل المفدال تفجرت منذ انتخابات الكنيست العاشرة (١٩٨١/٦/٣٠) حين بدأ جماعة الوزير هامر (شبيبة المفدال ومؤيدو عصابة «غوش ايمونيم») يطالبون باعادة تنظيم الحزب وتقليل صلاحيات الوزير بورغ وجماعته

— البقية على ص ٥ —

السنة ال ٤٠ على تأسيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

● تل ابيب — لمراسلنا — عقد المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اجتماعا يوم السبت (١٢—١٢) في بيت الصداقة في تل ابيب .

والقى الرفيق النائب توفيق طوبي محاضرة بعنوان « الاتحاد السوفييتي والنضال من اجل السلام » .

وقدم يورم جوجانسكي ، السكرتير العام للحركة ، تقريرا لخص فيه عمل الحركة خلال العام المنصرم ١٩٨١ واقترح برنامجا للعمل خلال العام ١٩٨٢ .

وجرى نقاش شامل لخصه المحاضران . واقر المجلس المحاضرة والتلخيصات .

واعلن المجلس عن سنة ١٩٨٢ السنة ال ٤٠ لاقامة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ووضع برنامجا للاحتفال بهذه الذكرى في جميع مناطق وفروع الحركة .

وصدر عن اجتماع المجلس بيان ندد فيه باتفاقية التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ودعا الى الغائه فورا .

هذا وترأس الاجتماع كل من ابراهام ميلامد وشفيق طوبي ، عضوا السكرتارية القطرية لحركة الصداقة .

تحية برجنيف

وبعث الرفيق يورام غوجانسكي ، السكرتير العام لحركة الصداقة ، برقية الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ليونيد برجنيف هنأه فيها بمناسبة بلوغه سن الـ ٧٥ .

سرقة أخرى في ام الفحم

● ام الفحم لمراسلنا — قام اللصوص ليلة الخميس (٣—١٢) باقتحام دكان الاستاذ زكي الكرمي وسرقوا ما قيمته ٥) الف ليرة من الاحذية الجاهزة ومبلغ ٦٥ الف ليرة كانت في صندوق الدكان .

وحضرت الشرطة لتحقق في الموضوع . كعادتها حصلت على المعلومات والبصمات . وطلبت من صاحب الدكان ان يقدم معلومات كافية عن الذين يتهمهم !

وتجدر الاشارة الى ان اهمال السلطة هو الذي يشجع اللصوص على التمادي والاعتداء على اموال وممتلكات السكان دون ان يتعرضوا للعقاب .

ومن المعروف ان موجة من السرقات والاعتداء على الاهالي اجتاحت ام الفحم في الوقت الذي كانت فيه السلطة تكتفي بالتحقيق والاحتفاظ بالبصمات دون اكتشاف الفاعلين وملاحقتهم .

ان الاستاذ الكرمي وجميع سكان ام الفحم اذ يستنكرون حادث السرقة يطالبون سلطات الامن بملاحقة اللصوص والكشف عنهم ووضع حد لاستهتار العابثين .

عن جلسة قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة :

في الكنيست

طوبي : حين تقرر الحكومة نقض جميع المواثيق الدولية التي وقعتها فانها تتمادى حتى اكثر من قوانين الغاب !

بيطون: حكومة الليكود تستهدف تسخين الحدود الشمالية من اجل خلق جو حرب دولية!

✱ لماذا يرفض وزير الداخلية اقامة مجلس محلي في كوكب ابو الهيجاء ؟ ✱ طلبات لبحث أوضاع السجون المزرية وتقرير لجنة فحص احداث كفرياسيف وزيارة وزير الحرب «السرية» في افريقيا ✱

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قادت كتلة « الجبهة » البرلمانية ، يوم الاثنين ١٤—١٢—٨١ ، قوى المعارضة البرلمانية الدمقراطية في التصدي لقانون ضم هضبة الجولان المحتلة وللاسلوب الارهابي الذي تم به طرح القانون على جدول الاعمال .

وقد حاول توفيق طوبي ، في بداية الجلسة ، ان يؤجل البحث على اعتبار ان هذه السرعة الجنونية لا تتلاءم مع خطورة القانون الذي هو بمثابة اعلان حرب .

وفي جلسة القراءة الاولى القى النائب طوبي كلمة بدأها باعتبار اجراء حكومة الليكود هذا اجراء ارهابيا . وانتقد هروب المراخ من حلبة معركة مصيرية كهذه (المراخ قاطع ابحاث الكنيست على هذا الموضوع لانه يعارض توقيته) .

وقال : ان قانون ضم هضبة الجولان ، التي تم تحديدها في كل المواثيق والاتفاقات الدولية منطقة اقليمية سورية ، يكوم المزيد من العثرات امام طريق السلام العادل والثابت الذي تتطلع اليه جماهير الشعب في اسرائيل والشعوب العربية المجاورة وتطمح في تحقيقه .

حين تقرر حكومة اسرائيل ان تتنكر لكل القوانين الدولية ولقرارات مؤسسات الامم المتحدة وللاعراف المتبعة في العلاقات بين الدول ابان الحروب وبعدها فانها بهذا التصرف تشذ حتى من التصرفات في ظل قوانين الغاب .

ان هذا القانون لهو احد الممارسات التي تثبت مطامع ومخططات التوسع والضم لحكومة الليكود . بهذا يثبت ايضا ان هذه الحكومة غير معنية باي اتفاق سلام مع الدول العربية . هذه الحكومة ترفض التوصل الى سلام ليس مع الشعب العربي الفلسطيني فحسب وانما ايضا مع الشعوب والاقطار العربية .

ان هذه الخطوة ليست انها فقط تتعارض مع مبادئ القوانين والمواثيق الدولية انما هي خطوة غير مشروعة . فهذه الحكومة لا تبغي فقط سرقة منطقة اقليمية انما تبغي ايضا تكريس تشريد اهالي هضبة الجولان ، الذين اجلوا في العام ١٩٦٧ ، وتمهد الارضية لتشريد ابناء الشعب العربي السوري المتشبثين بارضهم والذين يرفضون التخلي عنها .

ويجري الحديث هنا عن يوم عيد ؟! ان هذا اليوم هو يوم ماساوي وان هذه الخطوة تعمق وضع استمرار سفك الدم والحرب .

وتكلم في جلسة القراءة الثانية النائب شارلي بيطون فقدم تحفظات الجبهة على القانون فقال : ان الهدف الذي يسعى اليه هذا القانون هو تحقيق الامور التالية ١ — استفزاز سورية من اجل جرها لحرب في لبنان استمرارا في سياسة الحكومة على الحدود الشمالية المستهدفة خلق توتر على الحدود باي ثمن ، ٢ — التلميح للحليف الامريكي بان اسرائيل حقا هي « حصان هائج » ، ٣ — تريد الحكومة بواسطة هذا القانون ان تقدم طعما لكتلة هتحيا من اجل جلبها للائتلاف الحكومي ، ٤ — وهذه فرصة مواتية لزرع البلبلة والفوضى في صفوف المراخ المنقسم على نفسه .

والهدف الرئيسي والحقيقي هو خلق جو حرب دولية بواسطة تسخين الحدود الشمالية .

***

لماذا يرفض وزير الداخلية اقامة مجلس محلي في كوكب ابو الهيجاء ؟!

● « قررت وزارة الداخلية عدم السماح ، في الظروف الحالية ، باقامة مجلس محلي في قرية كوكب ابو الهيجاء » — هذا ما جاء في رد وزير الداخلية، يوسف بورغ ، في الكنيست يوم امس الاول الاربعاء على الاستجواب الذي تقدم به النائب الجبهوي توفيق طوبي يوم ١١ تشرين الثاني الماضي .

وسوغ الوزير رفضه هذا بالاسباب الثلاثة التالية : ١— عدد اهالي القرية هو ١٥٠٠ نسمة فقط ، ٢— بنية القرية الاجتماعية متنوعة وينعدم التعاون بين عائلاتها المختلفة في الشؤون المتعلقة بالمجلس المحلي ، ٣— من شان اقامة مجلس محلي في الظروف الحالية ان يعمق حدة النزاعات بدل ان يؤدي الى ازدهار مصالح القرية .

وعلى الفور سأل النائب طوبي الوزير : الا تعتقد أن جوابك هو الذي يصعد النزاعات داخل القرية وأن الصورة التي قدمتها عن القرية مشوهة ؟! وهل انت على استعداد للاستيضاح مجددا فيما اذا كانت التقارير التي تلقيتها غير صحيحة ؟! ولكن الوزير تهرب من الاجابة معلنا ، بشكل استفزازي ، ان سؤال النائب طوبي هو الذي يزيد من حدة النزاعات داخل القرية ؟!

● جرّ بيغن ، على كرسي جرّار ، الكنيست (يوم الاثنين ٨١/١٢/١٤) إلى إقرار قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة في القراءات الثلاث وخلال اقل من ثلاث ساعات ●

اقتراحات لجدول الاعمال

في اعقاب مقتل مدير معتقل الرملة

طلب لبحث أوضاع السجون المزرية

● طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به هذا الاسبوع الى رئاسة الكنيست في اعقاب مقتل مدير معتقل الرملة ، ببحث اوضاع السجون المزرية في اسرائيل .

وكان مدير معتقل الرملة ، المحامي روني نيتسان ، قد لقي مصرعه ، يوم الاحد الماضي ، قرب ريشون لتسيون حين اعترضت سيارة « فورد ترانزيت » زرقاء طريق سيارته الخصوصية ونزل منها مجهولان مسلحان وقاما بافراغ حمولة مدفع « عوزي » من الرصاص في عنقه .

وقد تعرض نيتسان قبل عامين الى محاولة اغتيال اخرى حين قام مجهولون بربط باب منزله بمواد متفجرة تم ابطال مفعولها فيما بعد .

وتتهم قيادة الشرطة اوساط « العالم السفلي » بتدبير قتل مدير معتقل الرملة .

حول زيارة وزير الحرب في أفريقيا !

● « قام وزير الحربية شارون ، في الشهر الماضي ، بزيارة سرية الى عدد من الدول الافريقية بدون قرار في الكنيست وحتى بدون قرار حكومي . لقد استهدفت زيارته هذه خدمة مصالح الامبريالية الامريكية وفقا لاتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتوسيع تعاون حكومة اسرائيل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا والانظمة الرجعية الموالية للامبريالية في افريقيا ضد الشعوب المكافحة من اجل استقلالها وسيادتها الاقليمية . وقد قام الوزير بزيارة الجيش الافريقي الجنوبي في ناميبيا وعلى حدود انغولا . ان هذه الزيارة تعبر عن طابع وأهداف علاقات اسرائيل مع الانظمة الرجعية في افريقيا . سياسة حكومة الليكود هذه تجلب الضرر الكبير لاسرائيل وتهدد سلام العالم بالخطر . اننا نطالب الكنيست باجراء بحث في هذا الموضوع » — هذا ما جاء في الطلب العادي الذي بعث به النائب توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست في اواسط الاسبوع الماضي .

حول تقرير لجنة التحقيق في أحداث كفر ياسيف !

● طالب النائب توفيق طوبي ، في الطلب العادي الذي بعث به الى رئاسة الكنيست ، ببحث تقرير لجنة فولدنبرغ لفحص احداث كفر ياسيف .

وجاء في الطلب : ان اقرار تصرف الشرطة التي لم تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع الهجوم الدموي على اهالي كفر ياسيف ، كما جاء في التقرير ، انما يشير الى اهمال مريع من جانب الشرطة في الوقت الذي احيطت فيه علما بسوء الوضع وخطر الهجوم على كفر ياسيف قبل يومين من وقوعه . وثمة نتيجة اضافية تتعلق بكميات السلاح الموجودة في ايدي افراد خارج اطار خدمتهم العسكرية . والنتيجة الثالثة تتعلق بموضوع التعويضات للاهالي المتضررين .



اعلى وسام افغاني الى ليونيد برجنيف

● موسكو – سلّم القائد الافغاني ببراك كرمال في القرم، يوم الاربعاء الماضي (١٢/١٦) وسام « شمس الحرية » – اعلى وسام في افغانستان – الى ليونيد برجنيف . وقال ان هذا الوسام هو رمز الشكر الموجه الى الشعب السوفييتي وحزبه اللينيني والرفيق برجنيف شخصيا على تاييد افغانستان ومساعدتها . كما قال ان الاتحاد السوفييتي مدّ لنا يد العون في الوقت العصيب .

الشعب الافغاني يفرحون لنجاحات الجمهورية . وقال ان سياسة القيادة الافغانية تحظى بتاييد اوسع فئات السكان وتنحصر في ذلك ضمانة عدم قهر الثورة .

واشار برجنيف الى ان القيادة الافغانية تحل القضايا المعقدة في الظروف الراهنة التي تعرضت فيها البلاد لمحن صعبة .

وقال القائد السوفييتي ان اولئك الذين يدبرون دسائس ضد الشعب الافغاني عليهم ان يدركوا الان ان دسائسهم كتب لها الفشل .

واردف برجنيف قائلا : اننا نريد ان نقول لاولئك الذين يثيرون الضجيج حول القضية الافغانية انه اذا كانت لديهم رغبة حقيقية في وضع حد لهذه القضية فيجب ايقاف التدخل من الخارج والقيام بحل القضايا حول افغانستان بشكل جدي. ولهذا الغرض توجد ممهدات وهي اقتراحات حكومة افغانستان . وقد وردت فيها اقتراحات حقيقية لا تنتهك مصالح اية دولة وتضمن الهدوء والطمانينة للشعب الافغاني .

واعلن برجنيف عن عزمه على تقديم المساعدة في المستقبل ايضا للجمهورية الافغانية من اجل ضمان التسوية السياسية العادلة لصالح السلام العالمي .

واشار الى ان شمس الحرية اشرقت على افغانستان ولا يستطيع احد اخمادها .

واشار ببراك كرمال الى ان التاييد السوفييتي قيّم لا يقدر الان لان قوى الامبريالية والهيمنة والرجعية شنت الحرب المستترة ضد الجمهورية.

وقال كرمال : لولا هذا التاييد ما كانت توجد افغانستان المستقلة غير المتجازئة .

وهنا القائد الافغاني ليونيد برجنيف بمناسبة يوم ميلاده ال ٧٥ (الذي صادف يوم ١٩–١٢) وتمنى له الصحة وسنوات عديدة من الحياة .

واعرب القائد السوفييتي عن شكره على هذا الوسام . وقال ان اسمه « شمس الحرية » يرمز الى الهدف السامي الذي من اجله يناضل الشعب الافغاني .

واشار برجنيف الى ان اصدقاء

احكام تعسفية ضد الاشقاء من الضفة المحتلة الذين شاركوا في مخيم الناصرة

● القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية في جنين المحتلة يوم الخميس (١٧–١٢) احكاما تعسفية على كل من جواد محمد بشير وفهمي هاني عيوشي بحجة انه القي القبض عليهما ليلا في مدينة الناصرة في اثناء مشاركتهما في مخيم العمل التطوعي السادس في الصيف الماضي . وفرضت المحكمة عليهما دفع غرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شاقل او السجن لمدة شهر ! ودافع عنهما المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو ادارة بلدية الناصرة وحضرها عن البلدية عضو ادارة البلدية جوني جهشان وعضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية .

هذا وستجرى يوم ٢٤–١٢ محاكمة ٤٠ شخصا في رام الله وبالتهمة نفسها . كما ستتم محاكمات كهذه في بيت لحم واريحا .

صار شارون صاحب « مبدأ استراتيجي » ..

تركيا وايران في منطقة « الاهتمام الاستراتيجي » الاسرائيلي !

● تل ابيب – اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الصباحية يوم الثلاثاء الماضي ، ان وزير الحربية ارئيل شارون يعتبر « تركيا وايران جزءا من منطقة الاهتمام الاستراتيجي الاسرائيلي » وان شارون عبر عن هذا « المبدأ » في الخطاب الذي اعده ليلقيه في جامعة تل ابيب يوم الاثنين الماضي ولكنه لم يستطع الحضور بسبب انشغاله بقانون هضبة الجولان في الكنيست . ومن المعروف، بالطبع، ان العالم العربي كله ، من المحيط الى الخليج ، يدخل في منطقة « اهتمام » الوزير شارون. واما بعد « الاتفاق الاستراتيجي » مع امريكا فقد « دخل » – ولا صفرة – الاتحاد السوفييتي ايضا .

ماذا وراء مناورات « برايت ستار » ؟

جرت في الشرق الاوسط خلال اكثر من شهر مناورات « برايت ستار – ٢ » العسكرية الامريكية . وخلافا لمناورات العام الماضي فانها لم تشمل اراضي مصر وحدها ، بل وشملت اراضي ثلاث دول اخرى بالمنطقة هي السودان والصومال وعمان واشتركت في هذه المناورات فعليا جميع انواع القوات المسلحة ابتداء من المظليين حتى المشاة البحريين. وتمت ضمن المناورات لاول مرة «عمليات هجومية» استخدمت فيها القاذفات الستراتيجية «ب – ٥٢» والذخيرة الحية ووقع عدد من الاهداف التدريبية في الاراضي المصرية على مقربة مباشرة من حدود ليبيا التي ترفض بحزم الضغط العسكري السياسي الامريكي .

واعلنت واشنطن ان هذه المناورات كانت بمثابة اختبار لما يسمى بـ « قوات الانتشار السريع » اي الفيلق الذي يضم مئتي الف عسكري ومهمته القيام بعمليات التدخل في مختلف مناطق الكرة الارضية وفي منطقة الخليج بالدرجة الاولى . واعتبر الجنرال كينغستون (قائد الفيلق المذكور) هذه المناورات « اكثر ردود امريكا وضوحا على تحدي .. روسيا » . وهذا القلق والخطة التي رسمها استراتيجيو البنتاغون والزاعمة بان الاتحاد السوفييتي يهدد الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة تتخذ اجراءات « جوابية » .

ويمكن أن يتساءل المرء في هذا الصدد : هل ان الاتحاد السوفييتي هو الذي يطوق منطقة الشرق الاوسط بشبكة من القواعد الحربية ام الولايات المتحدة ؟ أو ليست الولايات المتحدة هي التي نظمت « التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل » وتسلح الصهيونيين الاسرائيليين وتستحثهم على القيام بأعمال عدوانية جديدة وجديدة على العرب ؟ واخيرا وليس

– البقية على ص ٥ –



« النجمة الساطعة » فوق مصر

بريشة يوري ايفانوف

● عن « انباء موسكو » ●

في استقبال وفد السلام الاسرائيلي

مسؤول سوفييتي : سياسة اسرائيل العدوانية تسيء الى شعب اسرائيل نفسه

● موسكو – لمراسلنا الخاصة – انتقد مدير عام معهد الاستشراق في موسكو ، بروفسور يوري بريماكوف ، بشدة سياسة حكومة اسرائيل وتنكرها لحق الشعب الفلسطيني واتفاقات كامب ديفيد والتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة واكد ان هذه السياسة تتناقض ايضا مع مصالح الشعب في اسرائيل ومصلحة السلام وتشكل خطرا على مصالح كل الشعوب .

وكان بريماكوف يتكلم امام وفد الشخصيات الجماهيرية الاسرائيلي الذي يزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة لجنة السلام السوفييتية ، يوم الاربعاء الماضي . وقال : لقد اثبتت التجربة ان اتفاقات كامب ديفيد جاءت لتفادي التوقيع على اتفاق سلام شامل قائم على اساس السلام العادل للجميع . وقد ابعدت اتفاقيات كامب ديفيد السلام وعقدت الوضع اكثر .

هذا وكان الوفد قد استقبل بحفاوة بالغة في موسكو ، يوم الاحد الماضي. وغادر العاصمة السوفييتية يوم الجمعة ليقوم بجولة في لينينغراد وكييف .

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في براغ – في حزيران ١٩٨٢

● نيقوسيا – خاص – قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي عقد مؤتمر الاتحاد القادم في عاصمة تشيكوسلوفاكيا – براغ ، وذلك في حزيران ١٩٨٢ .

وكانت اللجنة عقدت جلسة طارئة لها في قبرص دامت ٣ ايام (١٥ – ٨١/١٢/١٨) . وقد شارك فيها وفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي (وهو عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي) مؤلف من الرفيقين دورون فلنر واحمد سعد عضوي سكرتارية اللجنة المركزية للحركة . وقد حضر ابحاث اللجنة حول التضامن مع الشعب القبرصي ، وزير الخارجية القبرصي .

نحو المؤتمر العاشر لاتحاد النقابات العالمي

ان هذا المؤتمر هو ذو اهمية تاريخية لانه سيعقد في هافانا عاصمة كوبا – اول جمهورية اشتراكية في القارة الامريكية – وذلك ما بين ١٠ و ١٥ من شباط ١٩٨٢ . ولهذا المؤتمر تاثيرات بعيدة المدى على الكفاح من اجل الوحدة والعمل المشترك للطبقة العاملة والحركة النقابية في العالم اجمع ، من اجل السلام ، وترسيخ الانفراج الدولي ، وايقاف سباق التسلح الذي تقوده الامبريالية الامريكية ، ونزع السلاح النووي، وزيادة اجور العمال ، وتحسين حياتهم المعاشية وظروفهم الاجتماعية، وكبح البطالة المتفاقمة ، والغلاء المستشري ، والتصدي لسيطرة وجبروت الاحتكارات الراسمالية والصناعية المتعددة الجنسيات .



وقد دعا اتحاد النقابات العالمي الى الاشتراك في هذا المؤتمر النقابات المنتسبة اليه ، والمتعاونة معه ، ونقابات أخرى قطرية ودولية وفرعية ومستقلة او مرتبطة باتحادات اخرى ، من دول العالم بغض النظر عن انتماءاتها واتجاهاتها . وتقوم النشرة الاسبوعية – أضواء – والمجلات والصحف الاخرى التي تصدر عن الاتحاد العالمي ، بلغات متعددة بنقل اخبار الاستعدادات الواسعة والمكثفة لهذا المؤتمر التي تقوم بها نقابات العمال في افريقيا وآسيا ، وامريكا اللاتينية ، وفي أوروبا – في الدول الاشتراكية والدول الراسمالية وتنشر فيها تصريحات زعماء النقابات والعمال في هذه البلدان المؤيدة لانعقاد المؤتمر المذكور ، وأخبار الاستعدادات الجارية للاشتراك فيه . ومن الجدير بالذكر أن جريدتنا « الاتحاد » دعيت لارسال مندوب عنها للاشتراك في المؤتمر كما دعيت للاشتراك في المؤتمر . كذلك دعيت للاشتراك فيه الصحافة العمالية والدمقراطية الاخرى في العالم .

وقد اصدر الاتحاد العالمي للنقابات شعارا خاصا بالمؤتمر . كذلك اصدر طابعا بريديا يجري توزيعه بالملايين في مختلف دول العالم بواسطة النقابات المحلية . كذلك تصدر النقابات المحلية النداءات الداعية الى الاشتراك في المؤتمر والى تاييده .

– وقد أقر الاتحاد العالمي في الجلسة التي عقدها مكتبه في بوخارست، عاصمة رومانيا ، في ايلول الماضي ، الوثيقة التوجيهية التي ستعرض على المؤتمر العاشر لاقرارها ومن ثم نشرها على عمال العالم قاطبة . وقد سميت هذه الوثيقة : « النقابات وتحديات الثمانينات » .

أما عمال ونقابات كوبا وكل الدول الاشتراكية فانها تستعد ، على قدم وساق ، لاستضافة المؤتمر وتوفير كل وسائل الراحة للمشتركين وتسهيل اعماله . واكثر من هذا تجري مسابقة بين عمال كوبا على شرف المؤتمر لرفع مستوى الانتاج في كافة فروع الصناعة والزراعة . وبناء على المعطيات التي تنشرها النقابات في كوبا فقد حقق العمال نجاحات باهرة في الانتاج الزراعي ، وخاصة قصب السكر . وفي الاسماك ، وانتاج الحليب (٣٧ بالمئة) والكهرباء (٩ بالمئة) وكذلك في رفع كمية انتاج الحبوب من (١٧٠) الف الى (٤٧٨) ألف طن .. الخ ..

وفي اسرائيل ، وعلى الرغم من الموقف الانقسامي لقيادة الهستدروت التي تسير في ركاب قادة النقابات الامريكية المعادية لوحدة الطبقة العاملة العالمية ، وفي خدمة مشاريع الامبريالية الامريكية المعادية للسلام ، وللاشتراكية ، فان أوساطا واسعة جدا من العمال العرب واليهود وفي مقدمتهم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت تعلن عن تاييدها لمؤتمر هافانا العالمي للنقابات والاهداف السامية التي يرفعها .

س. و ج.

ممثل للشيوعيين في قيادة « م.ت.ف »

● س – لماذا لا يوجد في منظمة التحرير الفلسطينية من يمثل التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ؟ وارى انه من الضروري ان يوجد ممثل للشيوعيين في منظمة التحرير ايضا بسبب العلاقات الفلسطينية السوفييتية .

التوقيع : سيف الدين محمد تايه – قلنسوة .

● ج – اننا نعلم ان الشيوعيين الفلسطينيين ممثلون في المجلس المركزي وفي المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية . كما نعلم انهم يطالبون بتمثيلهم في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهي الهيئة التنفيذية العليا في المنظمة . وقد طرحت هذه المسألة في دورات المجلس الوطني الفلسطيني بما فيها الدورة الاخيرة . ولكن هذه القضية الحيوية الهامة لم تحسم ايجابيا حتى الان .

ومن الواضح ان تمثيل الشيوعيين في الهيئة التنفيذية العليا للمنظمة ، من شانه ان يوطد وحدة الصف الوطني الفلسطيني وان يعزز النهج الوطني الفلسطيني المعادي للامبريالية ولركائز الامبريالية – حكام اسرائيل الصهيونيين العدوانيين وحكام الانظمة الرجعية الباقية في بلاد العرب ، كما سيعزز ويبلور ، اكثر فاكثر ، النهج الدمقراطي وبرنامج السلام العادل . وذلك كله ، وبالطبع ، سيؤدي الى توطيد وتعميق علاقات الصداقة والتعاون الفلسطينية السوفييتية ، بل علاقات الصداقة والتعاون الفلسطينية مع جميع قوى الحرية والتقدم في العالم .

وفي الوقت نفسه من الضروري التاكيد على ان الاتحاد السوفييتي لا يشترط ، في علاقاته المبدئية مع حركات التحرر الوطني ، ان يكون شيوعيو الشعب صاحب القضية ممثلين في قيادة حركة التحرر الوطني . ان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ، في هذا المجال كما في غيره ، يرتكز ايضا على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب ولحركات تحررها الوطني .

وموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي هذا هو النقيض على طول الخط من موقف الرجعيين ومن موقف أولئك الذين لا يودون ، او لا يستطيعون (طبقيا وسياسيا) ، قطع الصلة بالانظمة الرجعية .

فمن المعروف ان الانظمة الرجعية ، التي لا تزال قائمة في بعض بلاد العرب ، تحاول – حين تقدم اية مساعدة لمنظمة التحرير الفلسطينية – ان تتدخل في الشؤون الداخلية للمنظمة وتضغط عليها في اتجاه ابعاد الشيوعيين وغيرهم من التقدميين عن المشاركة في القيادة وفي وضع القرار .

وتعتمد ، في تدخلها هذا ، على الحجة الكاذبة والمبتذلة والتي مفادها ان ابعاد الشيوعيين وباقي التقدميين من شانه ان « يزيل مخاوف » الامبرياليين وحكام اسرائيل ومن شانه ان « يحنن » قلوبهم على الشعب العربي الفلسطيني « فيمنحونه » دولة ..

ومع ان هذه الحجة تاتي من زعماء ومن ملوك ومن امراء ورؤساء دول فانها تظل حجة سانجة اشبه بتصرف أولئك الاباء العرب في اسرائيل ، في السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل ، ممن صدق دعاوى الحكام العسكريين الاسرائيليين الذين راحوا يوسوسون في آذانهم ان حكومة اسرائيل « زعلانة » عليهم لا لسبب سوى ان ابناءهم انضموا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي . امنعوا ابناءكم من ذلك – قالوا – حينئذ تصبح علاقات الحكومة معكم « صافي يا لبن » .. لقد انطلت هذه الكذبة على اولئك الاباء الطيبين وغير المجربين فقاموا بضرب ابنائهم الشيوعيين وبحبسهم في « سجون عائلية » خاصة . واذا بالحكم العسكري يستشرس . واذا بسياسة مصادرة الاراضي والتشريد تنفلت من كل عقال !

ولا ينسى شعبنا هنا ماساة عرب المجدل الذين صمدوا في بلدتهم – المجدل – حتى العام ١٩٥٠ . صمدوا ما صمدوا على وحدة صفوفهم. حتى نجح الحكم العسكري الاسرائيلي في تضليل البعض منهم – بالحجة اياها . واعتدى هذا النفر على اخوتهم وابناء بلدتهم الشيوعيين . وفي الاسبوع الذي تلا هذا الحادث جاءت سيارات الحكم العسكري ونقلتهم، عنوة ، الى ما وراء الحدود بعيدا عن بلدتهم .

ان الموقف المعارض لوحدة الصف مع الشيوعيين ، خصوصا المعارض لمشاركة الشيوعيين في القيادة ، هو موقف قائم على الاستعداد للاستسلام امام شروط الامبرياليين واعوانهم المعتدين – قائم على الاستعداد للمساومة على مستقبل الشعب والوطن . هذا هو نهج الرجعية العربية منذ ان ظهرت القضية الفلسطينية . وهذا هو التاريخ حكم ما بيننا وبينها .

ومن المعروف ان الشيوعيين يؤيدون حرص القيادة الفلسطينية على ما تسميه استقلالية القرار الفلسطيني – فلسطينية القرار الفلسطيني. اننا نفهم من هذا الحرص انه حرص على عدم ضياع تجربة الشعب العربي الفلسطيني الغنية . وهو حرص على التصدي للضغوط الرجعية والتدخل الرجعي – الذي لا يوجد تدخل غيره – في الشؤون الداخلية للمنظمة . ومما لا شك فيه ان تمثيل الشيوعيين في قيادة المنظمة ، هو تعبير عن هذا الحرص ودعم لهذا الحرص .

(أبو سلام)

برقيات .. برقيات .. برقيات برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● بغداد – ادان مؤتمر وزراء عمل دول عدم الانحياز الثاني ، الذي اختتم اعماله في بغداد ، يوم الاربعاء الماضي ، اعلان اسرائيل ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة اليها . وطالب المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات سريعة ورادعة للحيلولة دون خطط اسرائيل لتنفيذ هذا الضم .

واوصى الدول المحبة للسلام بتقديم الدعم والعون لمساعدة شعب لبنان على الصمود في وجه الهجمات الاسرائيلية . كما دعا الى تقديم العون والدعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني .

ودعا المؤتمر العراق وايران الى وضع حد للحرب بينهما التي مضى عليها حوالي ١٥ شهرا .

●● واشنطن – وافق الكونغرس الامريكي ، في منتصف الاسبوع الماضي ، على قانون باعتماد ١٩٩،٧ مليار دولار لاعادة بناء القوة العسكرية الامريكية . ويعد هذا المبلغ اعلى اعتماد قرره الكونغرس حتى الان . ويفوق هذا المبلغ الميزانية العسكرية في عام ١٩٨١ بمقدار ٢٨ مليار دولار .

●● الامم المتحدة – نيويورك – ادان مجلس الامن الدولي مساء يوم الثلاثاء الماضي العملية التي قام بها المرتزقة ضد جمهورية سيشل ، في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي ، والتي استهدفت الاطاحة بنظام الحكم القائم في الجزيرة . وقرر ايفاد لجنة للتحقيق في هذا الموضوع وتقدير الخسائر التي نجمت عن هذه العملية .

●● واشنطن – قدم الكونغرس الامريكي الى الرئيس رونالد ريغن ، مساء يوم الاربعاء الماضي، مشروع المساعدات الخارجية الامريكية للعامين القادمين ، الذي صادق عليه مجلس النواب الامريكي نهائيا . وتبلغ قيمة هذه المساعدات ١١،٩ مليار دولار . وهذا المبلغ يشمل ٢،٢ مليار دولار لاسرائيل و ١،٦٥ مليار دولار لمصر .

●● المنامة – اعلنت وزارة الداخلية في البحرين، يوم الاربعاء الماضي ، ان سلطات الامن احبطت محاولة انقلابية كان من المقرر ان تتم بمناسبة احتفال البحرين بعيدها الوطني (يوم الاربعاء الماضي) . واضافت ان مجموعة من الارهابيين تضم ٥٣ شخصا ، من بينهم ١٣ سعوديا ، قد اعتقلوا في مطلع الاسبوع الماضي لمشاركتهم في هذه المحاولة الانقلابية .

●● لاباز ، بوليفيا – انضم عدد آخر من العمال ، في منتصف الاسبوع الماضي ، الى حركة الاضراب عن الطعام التي بدأت ، في بداية الاسبوع ، في مدينة كوشا بامبا الواقعة في وسط بوليفيا للمطالبة باعادة الحريات النقابية . وقد انقسم المضربون في لاباز الى قسمين قسم لجا الى مكاتب الامم المتحدة بينما توجه القسم الاخر الى مقر رئيس الاساقفة .

●● الامم المتحدة – اوصى الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، يوم الاثنين الماضي ، بتمديد انتداب قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان التي تتالف من ٦ الاف رجل مدة ستة اشهر اخرى. وقد اقر مجلس الامن تمديد حياة هذه القوة الدولية التي شكلت في سنة ١٩٧٨ وانتهى انتدابها الحالي في ١٩ كانون الاول الجاري .

●● جيبوتي – وصل علي ناصر محمد رئيس اليمن الدمقراطية الى جيبوتي ، يوم الاربعاء الماضي ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس حسن جوليد . وتدخل هذه الزيارة – كما قال وزير خارجية جيبوتي – في اطار تقوية العلاقات الثنائية .

●● الامم المتحدة – قرر مجلس الامن الدولي ، يوم الاثنين الماضي ، مد فترة وجود قوات الامم المتحدة في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى جديدة تنتهي في ١٥ حزيران ١٩٨٢ .

●● الخرطوم – تفيد وكالات الانباء ان حملات الاعتقال والمطاردة والتنكيل مستمرة ضد القادة الوطنيين والمعارضين لنظام النميري الدموي .

واضافت الوكالات ان قوات الامن السودانية القت القبض خلال الاسبوع الماضي على ٩٥٠ وطنيا وزجت بهم في غياهب السجون .

●● واشنطن – في محاولة اضافية للضغط على جمهورية بولندا الاشتراكية ، قررت الادارة الامريكية فجاة قطع علاقاتها الاقتصادية مع بولندا . ويرى المراقبون في هذا الاجراء محاولة للانتقام من بولندا بسبب اجراءاتها الاخيرة لاجتثاث بذور الفوضى .

●● واشنطن – اشارت الانباء هنا الى احتمال عقد صفقة بين الولايات المتحدة ونيجيريا تقوم الاخيرة بموجبها بتزويد واشنطن بالبترول في حالة مقاطعتها للبترول الليبي مقابل تزويد نيجيريا بالسلاح الامريكي .

رياضة

في الدرجة الممتازة

خمس فرق تصارع على العرش .. !

*** في الدرجة القطرية : فريق هبوعيل رمات غان يستأثر بعرش الدوري ***

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — كانت الدورة ال ١٣ لمباريات فرق الدرجة الممتازة ، يوم السبت الماضي ، دورة عادية لم تقع فيها مفاجآت ملفتة للنظر (لم يستطع اي فريق أن يحرز انتصارا خارجيا) ، الامر الذي انعكس على رصيد الاهداف التي سجلت خلالها (١١ هدفا) وهو اقل رصيد يسجل في هذا الموسم الرياضي .

في هذه الدورة عاد اللاعب المخضرم مردخاي شبيغلر الى ارض الملعب في صفوف فريق بيتار تل أبيب وقاده الى انتصار هام على مكابي يافا بالنتيجة ١ — صفر على اثر الهدف اليتيم الذي سجله . لكن هذا الانتصار لم يحسن من وضع الفريق في أسفل لائحة الدوري الممتاز (المرتبة قبل الاخيرة). كذلك فان هزيمة مكابي يافا قد أسامت الى وضعه وهبط من المرتبة السادسة الى المرتبة العاشرة (تجدر الاشارة الى أن هذا الفريق لم يستطع احراز نصر في مبارياته الاربع الاخيرة) .

ومن جهة أخرى واصل فريق مكابي نتانيا ، على الرغم من فشله في كسب المباريات الخارجية ، تربعه على عرش الدوري اثر تعادله ١—١ مع فريق هبوعيل القدس الضعيف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الاخير .

وقد تمكن فريق نتانيا من المحافظة على عرش الدوري اثر تعادل فريق مكابي تل أبيب (الذي يحتل المرتبة الثانية) مع فريق هبوعيل يهود بالنتيجة صفر — صفر .

واستطاع فريق ريشون لتسيون ، الذي لم يحرز نصرا في مبارياته الست الاخيرة ، ان يفوز على فريق بيتار القدس بالنتيجة ٢ — صفر .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت على النحو الاتي : هبوعيل كفار سابا — بني يهودا ٢ — صفر ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل بئر السبع صفر — صفر ، هبوعيل تل أبيب — شمشون تل ابيب ٢ — ٤، مكابي حيفا — هبوعيل بيتح تكفا ١ — صفر .

● الدرجة القطرية ●

في الدرجة القطرية استأثر فريق هبوعيل رمات غان بالمرتبة الاولى بعد تمكنه من تحقيق فوز على هكوح رمات غان في مباراة « الدربي » التي جرت بينهما بالنتيجة ٢ — صفر . وقد سجل هجوم الفريق هدفي الفوز قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق .

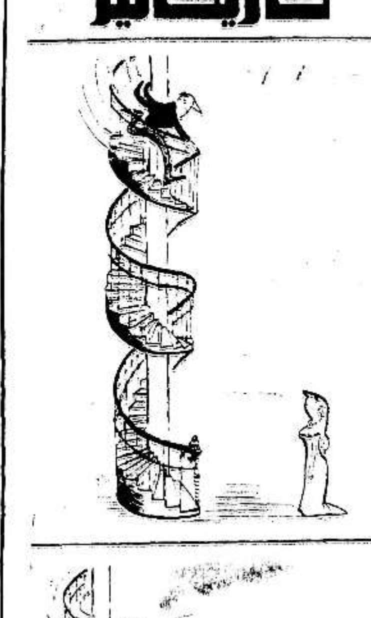
وتعززت مكانة الفريق أيضا ، بالاضافة الى هذا الفوز ، بسبب عدم تمكن فرق القمة الاخرى من تحقيق الفوز في مبارياتها . فقد انتهت المباراة بين فريقي مكابي يفنه ورمات عميدار بالتعادل السلبي صفر — صفر . وانتهت مباريات فرق بيسان وبيت شيمش وكريات شمونة بالتعادل والخسارة . وفقط فريق هبوعيل اللد حقق فوزا على فريق تسيرت عيليت بالنتيجة ٣ — ١ .

وكانت نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية على النحو التالي : هبوعيل عكا — كريات شمونة ٢ — ١ ، بيسان — بيتار الرملة صفر — صفر، بيت شيمش — بيتار نتانيا ١ — ١ ، هبوعيل طبريا — كريات غات ٢ — صفر ، تل حنان — هبوعيل حيفا ٢ — ١ .

نحف — البقيعة
٣ — ١

● نحف — من جميل شباط — ضمن مباريات الدرجة الرابعة جرت ، يوم السبت الماضي ، على ملعب نحف مباراة بين فريقي بيت الشباب الحلي والبقيعة انتهت بفوز نحف ٣ — ١ . سجل الاهداف ابراهيم دعيبس (هدفين) ومحمود نجيب (هدفا واحدا) .

كاريكاتير



● الرقص بقوة الاستمرار ●

هكذا النقود ..

سأل « فردريك الاكبر » مدعويه في احدى المآدب عن السر في ان ايراداته تتناقص باطراد ... ووجم الحضور ، ولكن ضابطا عجوزا في الطرف الاقصى من المائدة نهض وقال: سأريكم يا صاحب الجلالة ما يجري للنقود عادة ..

ثم تناول قطعة من الثلج ورفعها فوق رأسه عاليا ، كي يراها الجميع ، ثم ناولها لجاره ، وطلب منه ان يناولها لمن يليه ، كي يتناقلها الجالسون تباعا حتى تصل الى العاهل ... وتداولت الايدي قطعة الثلج وهي ماضية في ذوبانها فما ان بلغت الامبراطور حتى كانت بحجم البندقة .. واذ ذاك قال الضابط : هكذا النقود يا مولاي .. يبددها التداول !

ماذا وراء مناورات — بقية

آخرا الم تكن واشنطن هي التي اعدت الصفقات الانفرادية للحيلولة دون احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟

ان « كامب ديفيد » في مأزق ، فغياب السادات من المجال السياسي قد وضع موضع الشك مسالة تحقيق الاتفاقيات الاسرائيلية المصرية الانفرادية .

ولذا فمن المفهوم ان يعير البنتاغون اهمية بالغة لمناورات « برايت ستار — ٢ » التي لم يسبق ان قامت بمثلها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

ان سياسة الضغط بالقوة والتهديد والتخويف الامريكية ازاء البلدان العربية ذات السيادة لها مدلول ينذر بالسوء . ويخيم الان خطر تدخل اسرائيلي جديد على جنوب لبنان . وقد جرت المناورات الحالية في منطقة مشابهة الى اقصى حد لتضاريس بلدان الخليج . اذن افلا تعد الولايات المتحدة لتدخل عسكري مباشر في هذه المنطقة الغنية بالبترول .

تعازينا

● الى الاصدقاء محمد ومحمود ومهدي ريحان وللاحفاد والى جميع افراد العائلة بوفاة الوالد والجد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في العجمي — يافا

● الى السيد نور سلمان وأبنائه الاساتذة ميخائيل واسد وعكرمه ، وبناته المعلمات غزالة وعواطف بوفاة « ام موسى » .

« كتلة التقدم » في نقابة المعلمين

نحو مباريات كاس العالم (اسبانيا — حزيران ١٩٨٢) :

جدولة المنتخبات المشاركة في ست مجموعات

● الارجنتين — الوكالات — اعلنت أوساط مقربة من الاتحاد العالمي لكرة القدم في الارجنتين انه قد تم الاتفاق بين الاتحاد ولجنة تنظيم مباريات كاس العالم على توزيع الفرق المشاركة في المباريات النهائية الى ست مجموعات . ومن المنتظر ان تفتتح هذه المباريات يوم ١٣ حزيران ١٩٨٢ في العاصمة الاسبانية مدريد .

وتضم المجموعة الاولى منتخبات ايطاليا وبولندا وتشيلي والصين (أو نيوزيلندا) . وتضم المجموعة الثانية منتخبات هنغاريا والمانيا الغربية وبلجيكا وهندوراس . وتضم المجموعة الثالثة منتخبات الارجنتين والاتحاد السوفييتي وايرلندا الشمالية والجزائر . وتضم المجموعة الرابعة منتخبات انجلترا وفرنسا والنمسا والسلفادور . وتضم المجموعة الخامسة منتخبات أسبانيا وتشكوسلوفاكيا والبيرو والكاميرون . اما المجموعة السادسة فتضم منتخبات البرازيل ويوغوسلافيا وسكوتلندا والكويت .

وسوف يتم اقرار المجموعات الست بشكل رسمي يوم ١٦ كانون الثاني المقبل في مدريد .

قصيدة

الشمس والقمر والاطفال

الشمس :

كزهرة من نار
في الافق انا
امنح من وهجي السنا
ففي الصباح أبدا المسيرة
لتلبس الحقول
ثيابها النضيرة
وحينما تقترب الظهيرة
اصبح في منتصف السماء
برايتي الكبيرة
وبعدها اميل للورا.

فيقدم المساء

الاطفال :

ثم يجيء القمر
بضوئه ينتشر

الشمس :

وفي الشتاء العب
فمرة طالعة
ومرة احتجب
في الصيف ابقى مشرقة
اشعتي زاهية مؤتلقة

القمر :

اولاك يا شمس انا
اكون معدوم الاثر
فمن سناك اصنع
قلادة من الدرر

الاطفال :

في الليل ما احلى السهر
مع النجوم والقمر

الجميع :

في كل يوم ننشد
لكل ضوء قد ظهر
هيا بنا نتحد
من اجل فجر دائم
يصنعه كل البشر .

حزب «المفدال» — بقية

متهميهم بالمسؤولية عن فشل الحزب في الانتخابات (هبط من ١٢ الى ٦ مقاعد في الكنيست) . بينما راح جماعة بورغ يردون على اتهام هامر وجماعته ويحملونهم مسؤولية الفشل لانهم اعلنوا مسبقا عن تأييدهم لحكومة الليكود ، الامر الذي جعل الكثيرين من مصوتي الحزب يفضلون التصويت مباشرة لليكود .

وقد احتدت هذه الصراعات لدى توزيع غنائم السلطة بين اعضاء الحزب من المجموعتين .

اثر انتصاره الساحق على هبوعيل نهاريا :

هل يعود فريق شفاعمرو الى مسيرة انتصاراته المعهودة ؟!

* شباب الناصرة على شفا المرتبات الخطرة * هبوعيل سولم (الدرجة الثانية) في المقدمة وثلاث فرق أخرى تتقدم حثيثا *

● حيفا — لمراسلينا في الفروع — على ملعب شفاعمرو ووسط جمهور غفير من مؤيدي الفريق المحلي حقق شباب شفاعمرو نصرا ساحقا على فريق هبوعيل نهاريا بالنتيجة ٣ — صفر . وقد اعاد هذا النصر الى الاذهان مسيرة الانتصارات التي قطعها الفريق في الموسم الماضي .

اما فريق شباب الناصرة فلم تنجح بيئة مباراته ولا جمهور مؤيديه الغفير في تمكنه من تحقيق فوز أو نتيجة تعادل على الاقل أمام فريق القمة مكابي الخضيرة . فخسر مباراته أمامه بالنتيجة صفر — ٤ . هذه الخسارة زادت من ورطة الفريق في قاع الدوري (المرتبة العاشرة بفارق نقطة واحدة عن المرتبة ١٢ التي يعني احتلالها الهبوط الى مستوى الدرجة الثانية) .

● شفاعمرو ●

منذ الدقائق الاولى لمباراة فريق شفاعمرو قاد لاعبو الهجوم هجمات شفاعمرو طوال الشوط الاول الذي انتهى بالنتيجة ١ — صفر .

وعادت الهجمات في الشوط الثاني، وفي الدقيقة ٥٨ احرز الهداف الممتاز زاهي ارملي الهدف الثاني لفريقه . وفي الدقيقة ٧٢ اخطأ صبحي بشناق ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا . لكنه عاد ، في الدقيقة ٨٤ ، ليعدل غلطته فمرر كرة سريعة لزاهي ارملي سددها الى الشباك محرزا الهدف الثالث والاخير لفريقه .

● مجيد سلباق ●

● الدرجة الثانية ●

في الدرجة الثانية ما زال فريق هبوعيل سولم يحتل المرتبة الاولى في لائحة منطقته (شمال ب) رغم نتيجة التعادل التي انتهت بها مباراته الاخيرة مع معين دالية الكرمل صفر — صفر .

ويلفت النظر بشكل خاص ارتقاء فرق شباب عكا وهبوعيل المكر وهبوعيل الطيرة الى مرتبات القمة وتورط فرق عين ماهل ومكابي طمرة وكفرقرع وأم الفحم والفريديس والطيبة في مرتبات القاع .

المكر — معلوت
٢ — ١

● من سليم سلامة — على ملعب المكر التقى فريق هبوعيل المحلي ،يوم السبت الماضي ، مع فريق معلوت وانتصر عليه بالنتيجة ٢—١ . وقد عزز هذا الفوز مكانة الفريق بين مرتبات القمة (انظر قوائم الدوري) .

سجل هدفي المكر اللاعب خليل عثمان في الدقيقة ١٥ برأسه على اثر تلقيه الكرة من ضربة ركنية رفعها جبر شيمي واللاعب سهيل ابو رمحين في الدقيقة ٧٥ اثر تمريرة بينه وبين جلال اسدي وتركي واكد . اما هدف معلوت فقد أحرز في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء على بعد ١١ مترا .

اما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت : شباب عكا — مكابي بياليك ٤ — ٢ ، شباب الرامة — مكابي العفولة ١ — صفر ، هبوعيل كفرقرع — هبوعيل العفولة ٣ — صفر ، هبوعيل جلجولية — تسفريريم حولون ٢ — ١ ، هبوعيل صفد — اخاء الناصرة صفر — صفر، مكابي طمرة — مكابي عكا ١ — ١ ، ام الفحم — هبوعيل نتانيا ١ — ١ ، هبوعيل كفرقاسم — محني يهودا صفر — صفر ، هبوعيل الطيرة — نفيه غولان ١ — ١ ، اتحاد شباب يافا — غني تكفا ١ — ١ ، بني حنصور — عين ماهل ٤ — صفر ، عاليا كفار سابا — مكابي الفريديس ٢ — صفر ، هتسمير كريات حاييم — هبوعيل الطيبة ٢ — ١.

نتائج الدرجة الثالثة

هبوعيل كفر سميع — هبوعيل كرميئيل ٣ — صفر ، هبوعيل شلومي — مكابي كشافة سخنين ٥ — ٢ ، شباب طرعان — شباب ترشيحا ٢ — صفر ، مكابي دير الاسد — هبوعيل عيلبون ٣ — صفر ، شباب المزرعة — مكابي نسور شالوم ١ — ١ ، هبوعيل الحليصة — مكابي نيشر صفر — صفر ، هبوعيل البعينة — شباب سخنين) — صفر ، نعناخيم — هكوح دالية الكرمل ٣ — صفر ، هبوعيل

● زاهي ارملي ●

اكسال — هبوعيل كفركما ٢ — صفر، نادي الكرة بحيفا — شباب الكبابير ٣ — ١ ، هبوعيل الاخوة الكشافة حيفا — بيتار طرعان ٢ — صفر، بيتار العمل الناصري — هبوعيل يافة الناصرة ٣ — ١ ، هبوعيل دبورية — هبوعيل عرابة ٢ — صفر ، بيتار بنيامينا — هبوعيل مصمص ٣ — صفر ، هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل عتليت ٥ — ٤ ، مكابي زخرون يعقوب — هبوعيل معاوية ١ — صفر ، هبوعيل البخن — مكابي كفرقاسم ١ — صفر ، هبوعيل قلنسوة — هبوعيل بردس[illegible] ٢ — ٢ .

نتائج الدرجة الرابعة

هبوعيل ديرحنا — هبوعيل بركا ٢ — صفر ، مكابي بيت جن — هبوعيل ساجور ٢ — ٢ ، هبوعيل انطونيد[illegible] يافا — بيتار عزرا ٧ — صفر .

الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة

هبوعيل يافة الناصرة — هبوعيل عكا ١ — ١ ، بني يهودا — هبوعيل الطيرة ٣ — صفر .

رسالة مجد الكروم

فريق الكرة الطائرة من انتصار الى انتصار

● مجد الكروم — من محيي الدين خلايلة — على الرغم من كل الصعوبات المادية وانعدام وجود ملعب لائق للمباريات يحتل فريق شباب مجد الكروم للكرة الطائرة المرتبة الثالثة في دوري الدرجة الثانية ورصيده ٦ نقاط .

وقد لعب الفريق حتى الان اربع مباريات فاز باثنتين منها مع « يسود همعليه » و « طيرات تسفي » وخسر اثنتين مع حتصور ويكعات هيردن .

ويقول لاعب الفريق انور سرحان ان الفريق يتمتع بمستوى لعب جيد ويحدوه الامل في أن يتمكن من التغلب على الصعوبات التي تقف في طريقه والارتقاء من ثم الى مستوى فرق الدرجة الاولى .

هذا واجرى الفريق يوم الثلاثاء الماضي مباراة ودية مع لفيف من شبان القرية لذكرى لاعب الفريق السابق المرحوم وفيق سرحان . وانتهت المباراة بفوز فريق شباب مجد الكروم . واثر المباراة قام والد المرحوم بتبرع بمبلغ من المال للفريق .

● تعادل هبوعيل «أحمد» ●

ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة (منطقة هيمرانس) التقى يوم السبت الماضي فريقا القمة هبوعيل احمد مجد الكروم وهبوعيل طمرة على ملعب مجد الكروم . وكانت المباراة ، التي حضرها جمهور غفير من شبان القرية، حماسية وذات مستوى عال .

في الدقيقة ال ٤ تصدى لاعب طمرة طه أبو الهيجاء للكرة وصوبها نحو الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه . ولكن لاعب مجد الكروم رشدي علوان تمكن في الدقيقة ٤٥ من احراز هدف التعادل لتنتهي المباراة بهذه النتيجة .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وعلى وجه الخصوص احمد خلايلة من مجد الكروم وطه ابو الهيجاء من طمرة .

العنزة الذكية

يحكى ان عنزة صغيرة ابتعدت عن القطيع ذات يوم . وبينما هي تقفز هنا وهناك تعزف فيه الحانا مرحة .. وفجأة وجدت نفسها أمام ذئب جائع .

كانت العنزة الصغيرة ذكية فابتسمت للذئب ! وقالت له :

— هل تريد ان تأكلني ؟ حسنا .. هل جربت مرة ان تأكل عنزة صغيرة وهي ترقص؟

اجابها الذئب : لا .. لماذا؟

قالت : اريد ان اموت وانا ارقص . سادخل بلعومك واصل الى معدتك وانا ارقص .

زادت شهية الذئب ، وقال:

— ماذا تريدين مني ان افعل ؟

قالت : اعزف لي بهذا الناي لحنا راقصا .

قال الذئب لنفسه : ما المانع ؟ لاجرب . انها طريقة جديدة لاكل العنزات الصغيرات .

راح الذئب يعزف ، بينما اخذت العنزة ترقص .. وبعد قليل ، لم يشعر الذئب الا وقد صارت كلاب الراعي الشرسة قريبة منه .. وبصعوبة بالغة هرب وانقذ نفسه ، بينما العنزة عادت الى حظيرتها وهي تبتسم .

تهانينا

* الى الرفيق احمد ريان وعروسه بمناسبة الزفاف ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

* الى الصديق عمر مفلح كنعان وزوجته بمناسبة المولود الجديد (محمود)، ونتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه ، والف مبروك .

* والى الصديق مصطفى غنامه وخطيبته الرفيقة زكية شواهنة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع سخنين

* الى الصديق فهد راشد سليم وزوجته نوال بمناسبة المولود الجديد « راشد » .

* والى الصديقة الهام اندراوس حاج بمناسبة الخطوبة .

* والى الصديق طارق فايز طلب بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	١٧
٢ — مكابي تل ابيب	١٧
٣ — مكابي بيتح تكفا	١٦
٤ — بني يهودا	١٦
٥ — كفار سابا	١٦
٦ — هبوعيل تل ابيب	١٥
٧ — هبوعيل يهود	١٥
٨ — بئر السبع	١٤
٩ — بيتار القدس	١٣
١٠ — مكابي يافا	١٢
١١ — ريشون لتسيون	١١
١٢ — مكابي حيفا	١١
١٣ — شمشون تل ابيب	١٠
١٤ — هبوعيل القدس	٩
١٥ — بيتار تل ابيب	٩
١٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٧

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل رمات غان	٢٠
٢ — هبوعيل اللد	١٨
٣ — مكابي يفنه	١٨
٤ — رمات عميدار	١٦
٥ — بيسان	١٤
٦ — هكوح رمات غان	١٤
٧ — بيت شيمش	١٤
٨ — كريات شمونه	١٣
٩ — بيتار نتانيا	١٢
١٠ — نتسيرت عيليت	١١
١١ — هبوعيل عكا	١١
١٢ — كريات غات	١١
١٣ — تل حنان	١١
١٤ — هبوعيل حيفا	٩
١٥ — بيتار الرملة	٩
١٦ — هبوعيل طبريا	٧

الدرجة الاولى — شمال

١ — هبوعيل الخضيرة	١٦
٢ — مكابي الخضيرة	١٢
٣ — هبوعيل رعنانا	١٢
٤ — المجيدل	١١
٥ — بيتار حيفا	١١
٦ — مكابي هرتسليا	١١
٧ — طيرة الكرمل	١١
٨ — ابناء شفاعمرو	١٠
٩ — رمات هشارون	١٠
١٠ — شباب الناصرة	٩
١١ — كريات اتا	٨
١٢ — غبعات اولغا	٨
١٣ — هبوعيل نهاريا	٦
١٤ — افيكيم	٥

الدرجة الثانية

— شمال أ —

١ — مكابي العفولة	١٤
٢ — بني حنصور	١٣
٣ — هبوعيل صفد	١٠
٤ — معلوت	١٠
٥ — شباب عكا	١٠
٦ — هبوعيل المكر	١٠
٧ — اخاء الناصرة	٩
٨ — شباب الرامة	٩
٩ — مكابي بياليك	٨
١٠ — مكابي عكا	٧
١١ — عين ماهل	٧
١٢ — مكابي طمرة	٥
١٣ — بيتار نهاريا	٥
١٤ — مكابي نفيه شانان	٤

— شمال ب —

١ — سولم	١٤
٢ — هتسمير كريات حاييم	١٢
٣ — هبوعيل نتانيا	١٢
٤ — مكابي اور عقيبا	[illegible]
٥ — هبوعيل تحكيمل	[illegible]
٦ — عاليا كفار سابا	[illegible]
٧ — عيمق حفر	[illegible]
٨ — معين دالية الكرمل	[illegible]
٩ — كفر قرع	[illegible]
١٠ — هبوعيل العفولة	[illegible]
١١ — ام الفحم	[illegible]
١٢ — مكابي الفريديس	[illegible]
١٣ — هبوعيل الطيبة	[illegible]
١٤ — مكابي هشارون	[illegible]

— جنوب أ —

١ — تسفريريم حولون	[illegible]
٢ — مكابي هشيكما	[illegible]
٣ — هبوعيل الطيرة	[illegible]
٤ — كفار شليم	[illegible]
٥ — روش هعاين	[illegible]
٦ — اور يهودا	[illegible]
٧ — اتحاد شباب يافا	[illegible]
٨ — نفيه غولان	[illegible]
٩ — هبوعيل جلجولية	[illegible]
١٠ — كفرقاسم	٩
١١ — غني تكفا	٦
١٢ — محني يهودا	٦
١٣ — تلموند	٤
١٤ — كريات شلوم	٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** اجتماعات * ندوات * نشاطات ***

● فرع عرعرة — **لقاء مع الشاعر سميح صباغ حول « الشعر الفلسطيني قبل سنة ١٩٤٨ » — يوم الجمعة ٢٥—١٢—١٩٨١ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة .**

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العامة

اجتماع قطري للمعلمين

يوم الاثنين ٨١/١٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في « بيت الصداقة » في الناصرة

■ **برنامج اليوم :**

● **كلمة الافتتاح** — محمد علي طه .

● **النضال من اجل السلام نضال للتعليم** — عضو الكنيست توفيق طوبي .

● **النضال المهني — اتفاق الاجور الجديد** — تسيبورا شاروني .

● **عمل الكتلة في الفروع ومركز النقابة .**

● **نقاش .**

في جــامعــة القــدس

الوحدة الطلابية اليهودية - العربية أفشلت مذبحة نظمتها العصابات الفاشية

القدس - لمراسلنا - موجة من الغضب والسخط العارم تجتاح القوى التقدمية والعقلانية في البلاد وخصوصا في الجامعات ضد ممارسات القوى الفاشية السوداء ومحاولتها تنفيذ مذبحة بالطلاب العرب في جامعة القدس.

وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاثنين، بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست مطالبا بادراج موضوع الهجوم الدموي الفاشي على الطلاب العرب في الجامعة العبرية على جدول الاعمال القريب.

وفي تل ابيب اصدر الاتحاد القطري للطلاب العرب وحركة « فورم » المحاضرين الدمقراطيين ومنظمة « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب بيانات نددت فيها بالهجوم الفاشي الاجرامي على الطلاب العرب واستنكرت تخاذل الشرطة ورجال « الامن » في الجامعة عن القيام بواجبهم. كما اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا اعلنت فيه عن تضامن الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين في حيفا مع الزملاء في القدس في تصديهم للهجوم الفاشي الارعن.

وجاء في بيان الاتحاد القطري للطلاب العرب، امس الاثنين، ان الاتحاد يندد بشدة باعتداء جماعة « كاستل » اليمينية على جمهور من الطلاب العرب واليهود في جامعة القدس. كما ان الاتحاد يندد بمحاولات وسائل الاعلام الرسمية تشويه الحقائق وتصوير القضية وكأنها طوشة عمومية بين الطلاب اليهود والعرب والادعاء ان الطلاب العرب نظموا سلفا وتزودوا بالسكاكين والعصي! ولكن الحقيقة انه منذ اسبوع وجماعة « كاستل » الفاشية تمارس عمليات تخويف وارهاب واستفزاز ضد الطلاب العرب في القدس.

وأكد بيان الاتحاد على أن الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين لن يسكتوا وسيعرفون كيف يردون على استفزازات اليمين ازاء الموقف احادي الجانب الذي تقفه الشرطة وحرس الحدود. وسيواصلون النضال اليهودي العربي دون تردد.

وطالب البيان باقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في ممارسات اليمين الفاشي في جامعة القدس. كما طالب بطرد تساحي هنغبي وسرائيل كاتس من الجامعة فورا.

وجرى في التاسعة من صباح امس الاثنين اعتصام طلابي في بناية ادارة الجامعة العبرية اشترك فيه حوالي ٥٠٠ من المحاضرين والطلاب العرب واليهود الدمقراطيين وذلك بدعوة من حركة « كامبوس » الدمقراطية اليهودية العربية. ورفع المعتصمون المطالب التالية:

● اقامة لجنة تحقيق حيادية لتحقق في الوضع. وهذا يعني لجنة مؤلفة من محاضري الجامعة دون اشراك ادارتها ورجال « الامن ».

● طرد سرائيل كاتس وتساحي هنغبي من الجامعة فورا لانهما قادا الهجمة الاجرامية ضد الطلاب العرب ويتحملان المسؤولية عما وقع. ومعاقبة جميع افراد العصابة الفاشية الذين شاركوا في الهجوم على الطلاب العرب وتقديمهم الى محاكمة تاديبية.

● ان تقوم ادارة الجامعة بواجبها في الدفاع عن المعتقلين من بين الطلاب العرب والعمل على اطلاق سراحهم فورا. ويذكر ان احد المعتقلين الثلاثة من الطلاب العرب اصيب على ايدي الفاشيين بجراح.

وكانت مجموعة من عصابة «كاستل» الفاشية (اكثر من ٣٠ وبشا) قد قامت مساء امس الاول (الاحد)، مسلحة بالعصي والسلاسل الحديدية والسكاكين، بتنظيم « الدوريات » لاصطياد الطلاب العرب في مساكن الطلبة في « رزنيك » - القدس - وضرب كل من صادفوه من الطلاب العرب.

وبعد فترة قصيرة اصطدم سبعة من الطلاب العرب بالعصابة الفاشية التي ازداد عددها ليصبح ما بين ٨٠ - ٩٠ فردا قاموا بالهجوم على الطلاب العرب وضربهم بجميع الادوات التي في حيازتهم (عصي وسلاسل وسكاكين ..) واصيب طالبان عربيان بجراح نقل احدهما الى المستشفى.

واستمرت العصابة الفاشية في هجماتها وارهابها الى ان وصل الخبر الى اعضاء حركة « كامبوس » الذين تواجدوا في تلك اللحظة في اجتماع عادي لهم. وهرع حوالي ٣٠ طالبا من العرب واليهود الدمقراطيين الى مكان الحادث للاطلاع على الوضع. وكان عدد الفاشيين في المكان قد تخطى المئة شخص.

وازاء هذا الوضع المتوتر اخذ الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون بالتجمع والهتاف بالاخوة اليهودية العربية وبان الفاشية لن تمر.

وهنا تدخلت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وامرت الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين بالتفرق خلال خمس دقائق أو تستعمل القوة ضدهم! وفي هذه الاثناء قام الفاشيست برشق الزجاجات الفارغة على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين أمام بصر الشرطة وسمعها. وأصيبت طالبة يهودية عضو حركة « كامبوس » بالقرب من عينها بشظية زجاج. ونقلت الى مستشفى « هداسا » حيث أجريت لها عملية (عشر قطب).

بعد ذلك انتقل الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون الى مكان آخر حيث حافظوا على تجمعهم الى أن علموا بتفرق العصابة الفاشية.

وحوالي العاشرة والنصف من ليلة الاحد قامت مجموعة من الفاشيين (حوالي ٢٥ فردا) بقيادة يسرائيل كاتس باقتحام غرفة الطالبين العربيين علي بشير وسمير زريق وذلك بواسطة مفتاح خاص (!!) للاعتداء على حياة الطالبين المذكورين. وحين لم يجدوهما في الغرفة قاموا بتحطيم محتوياتها بما فيها المغسلة وزجاج الشباك وجهاز تلفزيون واطار دراجة (شطب بالسكين). ثم قاموا بالقاء معظم محتويات الغرفة الى الخارج عبر الشباك. كما قاموا بتمزيق العديد من الكتب الدراسية. وسرقة مسجل وآلة تصوير ومبلغ ٣٢ الف ليرة.

هذا، وعلى الرغم من وصول زعيق الفاشيين الى المسؤولة عن مساكن الطلبة في تلك المنطقة وخروجها ومشاهدتها لما يجري، الا انها لم تتخذ اي اجراء واكتفت بالمشاهدة من بعيد. وتدعي بانها اتصلت برجال « الامن » !

وشاهد عدد من الطلاب العرب واليهود عملية الاقتحام الفاشية المجرمة هذه. وشهدوا بان افراد العصابة كانوا مسلحين بالسكاكين والعصي والسلاسل الحديدية والحجارة وادوات حادة اخرى.

وقام الطالبان علي وسمير برفع شكوى الى المسؤولة عن مساكن الطلبة و « الامن » والشرطة والى عميدة الطلبة. ولكن لم تتخذ اية اجراءات عملية ضد الفاشيين.

وقبل ذلك، وعند ظهر يوم السبت، قام احد الطلاب اليهود من اعضاء « كاستل » الفاشية بمهاجمة الطالب سمير زريق ومحاولة ضربه واغلاق الراديو، الذي كان يستمع منه الى اغنية، على الرغم من ان الفاشي اياه لا يسكن في مساكن الطلبة.

وقام الطالب الفاشي باستدعاء عصابة مكونة من حوالي ٢٥ - ٣٠ شخصا، على رأسهم يسرائيل كاتس، حيث اخذوا بالتهجم على الطلاب العرب واطلاق الشتائم ضدهم مثل: « العرب كلاب » و « م.ت.ف الى البيت » واستفزاز كل طالب عربي يصادفونه.

وامام وحدة الطلاب العرب الكلية وتحالفهم النضالي الوطيد مع القوى اليهودية الدمقراطية واصرارهم على مواصلة الاعتصام، امس الاثنين، اضطرت ادارة الجامعة الى الرضوخ واعلنت عن تعيين لجنة تحقيق مؤلفة من البروفيسورين غبرئيل هشيلف وفلاد المحاضرين في كلية الحقوق في القدس.

ويواصل الطلاب العرب رفع الشكاوي عما تعرضوا له. ويعبرون عن غضبهم وسخطهم على موقف رجال « الامن » والشرطة التخاذلي وعدم قيامهم بواجبهم.

استمرار التحرك الشعبي تضامنا مع شعب المناطق المحتلة واحتجاجا على ضم هضبة الجولان السورية

« لنا دور كبير في التصدي لممارسات حكام اسرائيل التوسعية »

❋ قوات الشرطة تستفز متظاهرين في يافة الناصرة وشفاعمرو ❋

● حيفا - لمراسلينا في الفروع - « اننا نعيش في مرحلة مصيرية. والحزب الذي امثله، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يعتقد بان لنا دورا كبيرا في هذه المعركة المصيرية من اجل وقف التوسع الصهيوني الاسرائيلي. انها لمعركة داخلية هامة جدا ضد هذا الحكم والنظام، الذي يشترك فيه الليكود والمعراخ. لنا دور كبير، قمنا ونستطيع ان نقوم به بل يتوجب علينا ان نقوم به، بحكمة وعلى اساس السياسة الديمقراطية الصحيحة وقبل كل شيء على اساس وحدة الصف. ومن اجل تحقيق امل اشقائنا في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة، علينا ليس فقط ان نحافظ على وحدة الصف بل أن نوسعها ونعمقها ونفعلها الى اقصى حد ».

بهذه الكلمات لخص الكاتب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير « الاتحاد »، المهرجان التضامني الكبير الذي نظمته جبهة الناصرة الدمقراطية في « بيت الصداقة » في الناصرة مساء السبت الماضي احتجاجا على ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين وفي هضبة الجولان السورية المحتلة. وقد كان هذا المهرجان واحدا من سلسلة نشاطات تضامنية مع اهالي المناطق المحتلة نظمتها القوى الدمقراطية اليهودية العربية في طول البلاد وعرضها.

وكان افتتح هذا المهرجان الاستاذ جوني جهشان، عضو ادارة بلدية الناصرة وعضو سكرتيرية الجبهة. فاكد تضامن اهالي الناصرة الكامل مع الاشقاء في المناطق المحتلة. وتكلم ايضا المحامي وليد الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، فقال: ان تجارب الشعوب من الجزائر وحتى الفيتنام تعلمنا ان ممارسات الاحتلال مهما بلغت وحشيتها لن تثني شعبنا عن الكفاح حتى النصر. فقد انتهى عصر ابادة الشعوب. وتكلم البروفسور آفي عوز، المحاضر في جامعة تل ابيب واحد قادة لجنة التضامن مع بير زيت، فهاجم سياسة حكام اسرائيل العدوانية واعلن: ستثير الراي العام بكل الوسائل. ودعا الى وحدة كل القوى الدمقراطية بغض النظر عن مواقفها السياسية في النضال من اجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية.

وحيى المهرجان ممثلان عن جامعة بير زيت هما المحاضر في الجامعة د. سري نسيبة وعضو مجلس الطلاب مروان طوباسي فاكدا ان شعب المناطق المحتلة اذ يشيد بنضالات الاشقاء في الناصرة واخواتها انما يؤكد انه سيواصل نضاله بكل بسالة واصرار حتى يزول الاحتلال.

هذا واستقبل المهرجان بحفاوة بالغة تحية المناضلين من هضبة الجولان السورية المحتلة الى المهرجان وقرأت فيه مقاطع من بيان نساء الجولان وبيان اهالي الجولان.

وعقدت اجتماعات شعبية تضامنية مماثلة في كفر مندا (تكلم: محمد زيدان ونظير مجلي وابراهيم بشناق والشاعر نزيه حسون) وشفاعمرو (تكلم: ابراهيم شليوط وجورج طوبي والشاعر نزيه حسون) وديرحنا ويافة الناصرة (تكلم: محمد نفاع وعصام كناعنة ونادر لوباني والمحامي وليد خليلية).

ونظم فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة، صبيحة يوم السبت، تظاهرة رفع شعارات ضد ضم هضبة الجولان المحتلة وتضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. ولكن الشرطة لم « تتحملها » وبعد آن اعلن عن انتهائها حضرت قوات غفيرة منها على متن اكثر من ٨ سيارات وبدا احدهم باستفزاز الشبان الذين شاركوا في التظاهرة. ولما فشلوا في ارهاب شبان القرية قاموا باعتقال الرفيق عماد بشارات ثم « تشاطروا » واعتقلوا سيارة الرفيق سامي فطاس بحجة اجراء « فحص شتوي » لها !

كذلك حاولت الشرطة استفزاز عشرات اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو الذين تظاهروا في ٣ مراكز رئيسية في المدينة. فقد تعقبتهم وحاولت اقتحام نادي الحزب بدعوى قراءة الشعارات التي رفعت لكن المتظاهرين رفضوا هذه الحجة ومنعوا البوليس من دخول النادي.

وقامت الشرطة، يوم امس الاثنين، باستدعاء الرفاق احمد حمدي ونزيه حسون وعمر حمدي وبسام حمادة للتحقيق.

« الدوريات الخضراء » ترتكب جريمة وحشية جديدة :

استشهاد رضيع ابن شهرين

× « الجبهة » تطالب الكنيست باجراء بحث عاجل ×

● النقب - خاص بـ « الاتحاد » - طالبت كتلة الجبهة البرلمانية، في الطلب المستعجل الذي بعثت به مساء امس الاثنين، رئاسة الكنيست ببحث الجريمة التي اقدمت عليها عصابات « الدوريات الخضراء » يوم الاثنين الماضي حين قامت بتشريد عائلة بدوية عن ارضها في ساعات الصباح الاولى وقذفها بين السماء والطارق، الامر الذي نجم عنه استشهاد الطفل علي محمد القشحر ابن الشهرين.

وكانت قوات غفيرة من افراد عصابات « الدوريات الخضراء » ترافقها قوة من « حرس الحدود » قد داهمت، في الساعة السادسة والنصف من صبيحة يوم الاثنين الماضي، خيمة المواطن محمد سليمان القشحر (كان موجودا في عمله) من عشيرة عرب الجنابيب القاطنة في وادي رميلات وأمرت النساء والاطفال، الذين تواجدوا في الخيمة باخلاء المكان. وشرع عدد من افراد « الدوريات » بتحميل قطعان الماعز التي بحوزة العائلة على الشاحنات التي احضروها معهم في حين شرع آخرون بقطع حبال الخيمة وطيها وتحميلها على احدى الشاحنات.

ووقفت احدى النساء، وهي تحمل بين ذراعيها طفلها الرضيع ابن الشهرين (ولد يوم ١٠-١٠-٨١)، تتوسل الى قائد الفرقة أن يسمح لها بالبقاء لدى الجيران خوفا من آن يلحق البرد القارص مكروها برضيعها. لكنها اجبرت بالقوة على ركب السيارة في الوقت الذي بدا فيه نزيف الدم ينز من انف الطفل الرضيع وفمه.

وألقت الشاحنات العائلات المشردة الى منطقة البحيرة قرب تل الملح وهناك قذفتهم. ولم تعطهم من متاعهم سوى الخيمة وثلاث بطانيات !

وبقيت العائلة في العراء حتى اهتدى ربها اليها في ساعات المساء وقام بنصب الخيمة. وفي الليل احست الام بطفلها لا يرضع وأن حركته هامدة فنقل على الفور الى مستشفى سوروكا في بئر السبع حيث تبين انه قد فارق الحياة !

هذا وقد هزت هذه الجريمة الوحشية الراي العام الدمقراطي والجماهير العربية في البلاد. وعلم مراسلنا البرلماني بان حزب مبام تقدم بطلب مستعجل لبحث الموضوع في الكنيست طالبت فيه ببحث ممارسات « الدوريات الخضراء ».

ويذكر ان هذه الجريمة هي جريمة القتل الثانية التي ترتكبها عصابات « الدوريات الخضراء » خلال العام الجاري. وكانت الاولى جريمة قتل غنيمة ابو القيعة، أم لستة اطفال وهي تحمل رضيعها في اثناء عودتها الى بيتها في اللقية في ٢٦-٢-٨١.

اليوم في جامعة حيفا

مظاهرة احتجاجية

على ضم الجولان

● حيفا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ومنظمة « كامبوس » الدمقراطية ستجرى اليوم الساعة الثانية بعد الظهر مظاهرة في جامعة حيفا احتجاجا على ضم الجولان الى اسرائيل ومن اجل فتح جامعة بير زيت والتضامن مع الطلاب العرب في القدس في تصديهم للقوى الفاشية ولمن يقف وراءها.

« تاس » - بقية

نشرته « هآرتس » امس في خبر لمراسلها في الولايات المتحدة من تصريح لوزير الخارجية الامريكي، هيغ، جاء فيه قوله: « انني لا اضمن عدم قيام الاسرائيليين بعمل في لبنان. من الصعب، بعد الان، تصديقهم » ..

وقد جاء هذا التصريح « المذهل » مع تعاظم الحشودات العسكرية الاسرائيلية العلنية ومع ما تذيعه محطات الاذاعة في لبنان (بيروت و « صوت فلسطين ») عن تصاعد التحركات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني. واذاع « صوت فلسطين » (١٩ الجاري) اخبارا عن تحركات عسكرية اسرائيلية، بحرية وجوية، بالقرب من صور وفوق العاصمة بيروت.

الجولان - بقية

المتصرف يسرائيل كينغ (الذي أصبح الان متصرفا على الجولان أيضا) يهدد ويتوعد اهالي الهضبة السورية السوريين بالمصير نفسه الذي آل اليه اخوانهم العرب (من جميع الطوائف: دروز ومسلمين ومسيحيين) في اسرائيل نفسها .. فقد ابدى امتعاضه من « الفوضى » السائدة في قضية تحديد ملكية الاراضي في الجولان. و « بشر » اهالي الجولان السوريين بان خطوته الاولى، بعد ان ضمتهم حكومته الى دولة اسرائيل، هو « فرز » الاراضي حتى تتولى اسرائيل ملكية الاراضي غير المسجلة والمشاع وما كان عائدا الى الدولة السورية ..

بيرس - بقية

لقد انتقد سكرتير عام الحزب، شمطوف، نواب حزب العمل الذين صوتوا مؤيدين القانون. ولكن تساءل العديدون لماذا يستمر « مبام » بالمشاركة في الائتلاف واحد مع أولئك المؤيدين لمطامع التوسع والضم ؟

هذا وبز جميع الخطباء نائب مبام العربي محمد وتد الذي ساوى بين المعتدي والمعتدى عليه سعيا وراء كسب ود واعجاب الاوساط الرجعية في اسرائيل فقال: ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير الحربية شارون ينتهجون سياسة مماثلة ترفض السلام.

وكان قد حضر الى المظاهرة الرسام التقدمي يغئال توماركين يحمل رمزا « صليب الحديد » الالماني وشعارا كتب عليه « ليس من الضرورة ان تكون المانيا حتى تكون نازيا » ولكن رجالات مبام طالبوا الشرطة بان تسحب الرمز والشعار من ايدي الرسام.

الاحتلال - بقية

من يعلن رفضه للجنسية الاسرائيلية. غير ان كل هذه الممارسات لا تفت من عضد ابطال الجولان الصامدين. بل على العكس. فهم يواصلون نضالهم وتصديهم للارهاب الاحتلالي.

ففي مساء الخميس الماضي عقد في المجلس الديني في مجدل شمس اجتماع عام لممثلي اهالي قرى الهضبة المحتلة، مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا وبقعاثا، حضره جمهور واسع من الرجال والنساء يربو على ٣ آلاف نسمة ردوا فيه على تهديدات حاكم لواء الشمال، يسرائيل كينغ، الذي تولى أمرهم بعد قرار ضم الجولان وقرروا من جديد: لا رضوخ للاحتلال ولا تنازل عن جنسيتهم وقوميتهم العربية السورية مهما كلف الثمن. ووجه المجتمعون تحية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووسائل الاعلام وكل القوى الاخرى التي أعربت عن اهتمامها وتضامنها معهم. ونددوا بعضو الكنيست الليكودي أمل نصر الدين لموقفه المعادي لهم. ولعنوا كل الخونة الذين رضخوا للاحتلال او تجاوبوا مع املاءاته.

وكان عدد من شبيبة مسعدة قد خرجوا في اليوم نفسه في مظاهرة حداد واحتجاج، رفعوا خلالها الاعلام السوداء. كما رفعوا العلم السوري.

وفي مساء السبت عقد رجال الدين اجتماعا آخر لهم أكدوا فيه قرارات الاهالي معلنين: « المنية ولا الهوية »، أي انهم يفضلون الموت على القبول بالجنسية الاسرائيلية.

● لاول مرة في التاريخ ●

هذا، واصدرت « مجموعة النساء العربيات في المرتفعات السورية المحتلة » بيانا، يوم الجمعة الماضي، هو اول بيان يصدر عن النساء في تاريخ الهضبة السورية، اكدن فيه رفضهن لقرار ضم الجولان وضمنّه تحليلا دينيا وتاريخيا عميقا يؤكد ان القبول بالجنسية غير العربية وربط المصير بامة او قومية غير العربية واعتناق عادات وتقاليد غير ما تقره الاعراف العربية هو خيانة حسب الدين والتقاليد. وطالبت نساء الهضبة الرؤساء والملوك والامراء العرب بان يتحملوا مسؤوليتهم ويقوموا بواجبهم في رفع الحيف ونير الاحتلال عن الهضبة. واعلن انهن مستعدات للنضال، الى جانب كل اهل الهضبة، بكل الوسائل بما فيها الاعتصام حتى الموت ضد عسف الاحتلال ووجوده.

● نداء للراي العام ●

ومن جهة اخرى اصدر اهالي الجولان بيانا شاملا اكدوا فيه موقفهم النضالي، الآنف الذكر، واستصرخوا الراي العام الاسرائيلي والعربي والعالمي وكل الهيئات الدولية ومن يهمه حقوق الانسان ومصيره مساندتهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وقراره الاخير لضم الجولان الى اسرائيل. واكدوا ان قرار اسرائيل وممارساتها تتناقض بشكل خطر مع مبادئ السلام والانسانية.

وصول وفد - بقية

في مطار اللد، الرفاق وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية وجورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية ابراهام ميلاميد، عضو اللجنة المركزية ورينا كمحي، محررة صحيفة الحزب باللغة البلغارية.

وستستمر زيارة الوفد البلغاري لمدة اسبوع يلتقي خلالها مع وفد اللجنة المركزية لحزبنا. كما سيزور عددا من مناطق الحزب وفروعه وسيلتقي مع عدد من الشخصيات الشعبية في البلاد.

الاحتلال «يغتصب» - بقية

الماضي بالقاء قنبلة على المقهى في مخيم الامعري. وتترافق هذه الممارسات الارهابية بحملة اعتقالات واسعة في صفوف السكان.

وقال احد سائقي السيارات يوم السبت الماضي ان رجال المخابرات اغتصبوا سيارته من الخامسة مساء وحتى الثانية عشرة فلا كان في اثنائها ملقى في المقعد الخلفي من السيارة. وقاموا في آخر الليل بتسليمه السيارة بعد أن اصيبت بالعديد من الاضرار.

الشركات والمصانع - بقية

نقابة « تضامن » العاملة طبقا لارشادات المراكز التخريبية في الغرب، باثارة المشاغبات في الشوارع ومقاطعة عمل المشاريع الانتاجية وانشاء بؤر للتوتر، المزيد من الاستفزاز ورفض الكادحين لها.

وتواصل الصحف البولندية الكشف عن المواد السرية لمنظمة « تضامن » والتي اعدت للتنفيذ في حالة وقوع الانقلاب. ويتضح منها ان المتطرفين المعادين للاشتراكية كانوا يعتزمون احتجاز وقتل حوالي ٨٠ الف عضو من حزب العمال البولندي الموحد.

وذكرت اذاعة وارسو انه تم اخلاء ترسانة السفن في غدانسك اثر تدخل قوات الامن التي القت القبض على بعض المعادين للاشتراكية كانوا يحرضون على الاضراب. وكان من بين المعتقلين مواطن فرنسي كان يتعاون مع منظمة « تضامن » في منطقة غدانسك.

هذا ووجه الاتحاد السوفييتي اتهاما شديد اللهجة الى الولايات المتحدة لتدخلها السافر في شؤون بولندا الداخلية ومحاولتها تغذية النزاع بهدف اراقة الدماء. وحث دول اوروبا الغربية على المساهمة في عملية قطع المعونات الاقتصادية وفرض الحصار الاقتصادي على بولندا.

ومن ناحية اخرى اشاد القائد البولندي الجنرال ياروزيلسكي في رسالته الى ليونيد بريجنيف بمناسبة عيد ميلاده الـ ٧٥ بالمساعدة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى الشعب البولندي. واكد على تمسك بلاده بمبدأ تعزيز افكار الاشتراكية والاستقلال وسيادة الدولة البولندية. وذلك في اطار التطوير الاشتراكي وتطبيق مبادئ الماركسية اللينينية على الظروف القومية لبولندا.

واختتم ياروزيلسكي رسالته قائلا: ان روابط الوحدة بين بلدينا معترف بها كاحد الشواهد التاريخية على دعم مكانة بولندا في المنظمة السياسية والعسكرية لحلف وارسو.

كلمة « الاتحاد » - بقية

الممكن أن تحارب الامبريالية الامريكية في سبيل مصالحها العدوانية حتى آخر رمق في دولة اسرائيل نفسها .. ولو كان مناحيم بيغن مستقلا حقا لما تعلم من حرب الفيتنام، انه يجوز له قتل المدنيين. بل كان تعلم من مصير فيتنام الجنوبية التي مما لا شك فيه ان « ابطالها المغاوير » - « القوميين » قد رفضوا - هم ايضا - وبتشجيع (سري) من الولايات المتحدة، يد السلام والتفاهم، التي مدتها هانوي اليهم.

ان الدائرة تدور. ولا يمكن الا ان تدور حتى نهايتها. ولذلك لم يكن صدفة ان قالت العرب: وعلى الباغي تدور الدوائر. وكل الامكانيات موجودة حتى لا تتكرر مآسي الفيتنام وان تنتصر قضية السلام.

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

- حيفا -

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤